العدد الخامس
مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية
Journal Future of social siences
إبريل ٢٠٢١

إسهامات منظمات المجتمع المدني في تدعيم قيم المواطنة لدى المعاقين حركياً

(دراسة مطبقة على مركز التأهيل الشامل للمعاقين بأسوان)

Contributions of civil society organizations to strengthening citizenship values among the physically disabled

إعداد

د / أحمد يوسف سيد أحمد

مدرس تنظيم المجتمع

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة أسوان

٢٠٢١م

إسهامات منظمات المجتمع المدني في تدعيم قيم المواطنة لدى المعاقين حركياً

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢١/٤/٢ **تاريخ نشر البحث:** ٢٠٢١/٤/٣٠م

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف علي إسهامات منظمات المجتمع المدني في تدعيم قيم المواطنة لدي المعاقين حركياً، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية لأنها توضح المتغيرات المرتبطة بالدراسة وتظهرها وعلاقتها فيما بينها وأثرها المتبادل وحدوث تلك المشكلة، واعتمدت على منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة العشوائية حيث تم اختيار عينة عشوائية من المعاقين المترددين على جمعية التأهيل الاجتماعي بقنا للحصول على البرامج والخدمات التأهيلية المختلفة، وتم استخدام " الاستبيان " كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة وقدرها(٦٠) مفرده من المعاقين حركياً خلال فترة التدريب المهني بجمعية التأهيل المهني، وأوضحت نتائج الدراسة أن: متوسط مستوى استجابات المبحوثين وفقاً لمكونات المواطنة مرتفع، وعلى رأس مكوناتها المشاركة المجتمعية داخل وخارج المجتمع وتطبيق القيم العامة في المجتمع، ومتوسط مستوى استجابات المبحوثين وفقاً لأسباب عدم معرفتهم لمعني كلمة المواطنة مرتفع، وأن أهم هذه الأسباب قلة بالقراءة عن المواطنة، ومتوسط مستوى استجابات المبحوثين وفقا لحقوقهم متوسط وأن أهم هذه الحقوق الحق في الأمن والسلام، ومتوسط مستوى استجابات المبحوثين وفقاً لواجباتهم مرتفع، وأن اول وأهم هذه الواجبات التكاتف مع أفراد المجتمع، ومتوسط مستوى إسهام المجتمع المدني في ممارسة حقوق المواطنة مرتفع، وأول هذه الحقوق اتاحة الفرصة للمعاقين للإبداع في الهواية.

- **الكلمات المفتاحة:** منظمات المجتمع المدني، قيم المواطنة، المعاقين حركيا.

Contributions of civil society organizations to strengthening citizenship values among the physically disabled

Abstract:

The current study aimed to identify the contributions of civil society organizations in strengthening the values of citizenship among the physically disabled. This study is considered a descriptive analytical study because it clarifies the variables related to the study, shows them, their relationship with each other, their mutual impact, and the occurrence of this problem. It relied on the social survey method using the random sample method, a random sample of disabled people who frequent the Social Rehabilitation Association in Qena was

selected to obtain various rehabilitation programs and services. The "questionnaire" was used as a tool to collect data from the study sample, which amounted to (60) individuals with physical disabilities during the vocational training period at the Vocational Rehabilitation Association. The study results revealed that: The average level of respondents' responses according to the components of citizenship was high, with the most prominent components being community participation within and outside society and the application of public values within society. The average level of respondents' responses according to the reasons for their lack of knowledge of the meaning of the word citizenship was high, with the most important of these reasons being a lack of reading about citizenship. The average level of respondents' responses regarding their rights was average, with the most important of these rights being the right to security and peace. The average level of respondents' responses regarding their duties was high, with the first and most important of these duties being solidarity with members of society. The average level of civil society's contribution to the exercise of citizenship rights is high, foremost among which is providing opportunities for people with disabilities to pursue creative hobbies.

Keywords: Civil society organizations, Citizenship values, People with physical disabilities.

أولا: مدخل المشكلة:

أصبح الاهتمام بالتنمية البشرية هو الشغل الشاغل لكافة المهتمين بمجال التنمية في الآونة الأخيرة، باعتبارها الغاية النهائية لأي تقدم اقتصادي واجتماعي تسعى إلى تحقيقه أي دولة، كما أنها أساسٌ جيدٌ وفلسفةٌ غاية في الأهمية بالنسبة للبشر باعتبارهم قيمة مضافة يجب العمل على استثمارها أفضل استثمار، ومن ثم كان لزاماً عليه السعي لترسيخ قيم المواطنة والعدالة والديمقراطية وحقوق الإنسان والمشاركة بينهم، بما يمثل حافزاً قوياً لحصولهم على مهارات جديدة، وزيادة وعيهم، وإشباع احتياجاتهم بما ينعكس على تطوير وتنمية مهاراتهم وزيادة مسئولياتهم عن حياتهم وحياة الآخرين حولهم، وقدرتهم على حل ومواجهة المشكلات التي تعترض طريقهم. (Michael Armstrong, 1992, p. 152)

وتحظي فئات المعاقين باهتمام محلي ودولي وعالمي من كافة التخصصات وبذلت الجهود للارتقاء بمستوى الخدمات الاجتماعية و الصحية والنفسية والتربوية والتأهيلية من كافة

التخصصات التي تعمل في مجال رعاية المعاقين لتحقيق الأهداف الوقائية والعلاجية والتنموية للعمل في هذا المجال.(منظمة الأمم المتحدة، ٢٠٠٦)

وتبلور هذا الاهتمام في ظهور العديد من الاتجاهات المعاصرة للتعامل معهم بعضها يرتبط بتحديد أسلوب التعامل مع المعاقين لإشباع احتياجاتهم أو التخطيط لحل مشكلاتهم، والبعض الآخر يرتبط بالاهتمام بإعداد المجتمع وتهيئته لتوفير أساليب وقائية في هذا المجال أو استراتيجيات للتدخل المهني من جانب مهنة الخدمة الاجتماعية أو غيرها من التخصصات لتطبيق مبادئ اجتماعية وتربوية ونفسية كأساس لتأهيل المعاقين(علي، جوهر ، ٢٠٠٩، ص. ٣٣٣).

وأوضحت إحدى الدراسات أن حصول المعاقين على فرص التدريب الملائمة وتوفير فرص العمل سوف يؤدي إلى تحسين الحالة الإكلينيكية للمعاقين وبالتالي ضرورة تواجد خدمات تأهيل مهني تساعد المعاقين على الشعور بالرضا مما يؤدي إلى دمجهم في المجتمع وزيادة قدرتهم على العمل الإنتاجي(Max Fild plamela peen, 1995)

فالفرد المعاق بصرف النظر عن درجة إعاقته قبل أن يكون معاق فهو مواطن وإنسان له حقوقه وعليه واجباته(علي الدين، ١٩٩٦، ص. ٤٠).

والمعاقون بحاجة إلى رعاية خاصة فعلى سبيل المثال تعتبر الحاجات الاجتماعية أكثر الحاجات «خاصة فيما يتعلق بالحاجة إلى التقدير الاجتماعي وتظهر مشكلة إقامة العلاقات الاجتماعية مع الأسوياء في ضوء وجود العلاقة حيث تعتبر الحاجة إلى الانتماء والاشتراك مع الآخرين في تفاعلاتهم حاجة أساسية ما الحاجات النفسية فيعتبر أهمها الحاجة إلى الشعور بأنه شخصاً «مرغوباً فيه ومحبوباً» وهذا يرتبط بشكل أساسي بفكرته عن نفسه التي يكونها من خلال مكون اجتماعي يبدأ في نطاق الأسرة، وتظل الإشكالية في أن المجتمع الخارجي قد لا يعامله بنفس الدينامية التي يلقاها داخل الأسرة، كما أنه في حاجة إلى الشعور بالنجاح والتقدم في الأنشطة التي يقوم بها ويرتبط ذلك بمستوى الطموح الذي يتولد في ضوء إمكاناته التي يشعر بها. (حمزة، ٢٠٠٤، ص. ١٣٣٦).

لذا نجد أن هذه الفئة من المعاقين تحتاج إلى من يعولها ويرعاها من خلال الهيئات والمؤسسات المختلفة لتحقيق الرعاية الاجتماعية لتلك الفئة من خلال إشباع احتياجاتهم الأساسية، إذ أن عدم إشباع هذه الاحتياجات يجعل المعاق عاجزاً عن التوافق والتكيف

الاجتماعي وعن أداء أدواره بنجاح، وهذه الأهداف يمكن تحقيقها بواسطة الجهود الحكومية والأهلية التي تستهدف تغييراً «إيجابياً» مخططاً لتفاعلات عناصر المجتمع وبآليات مقننة في إطار سياسة اجتماعية واضحة. (فرج، ٢٠٠٦، ص. ٩٠٣).

وقد أصبحت منظمات المجتمع المدني هي الحاجة الملحة لدعوة الأفراد والجماعات للمشاركة في كافة نواحي الحياة من أجل تجديد الأداء والتنافس الشريف في الابتكار(أبو النصر،٢٠٠٠) حيث شهدت حقبة التسعينيات في مصر تصاعدا للدور الذي يقوم به المجتمع المدني في تحقيق التنمية وتحديدا ذلك في تنوع أنماط وأنشطة مؤسسات المجتمع المدني من ناحية وفي معدلات تأسيس هذه المنظمات من ناحية أخرى حيث ارتبط ذلك بخطاب سياسي يؤكد على دورها في تحقيق التنمية الشاملة بصفة عامة وتدعيم فكر العمل الحر لدى الشباب بصفة خاصة. (عويس، ٢٠٠٣، ص. ١١٢).

وتقدم منظمات المجتمع المدني خدمات للمجتمعات المحلية وتساهم بإيجابية في حل العديد من المشكلات ذات الطبيعة المعقدة والمتنوعة والأكثر من ذلك أن هذه المنظمات تساعد في دعم أصحاب الدخول الصغيرة وبدأت في إقامة مشروعات صغيرة للإنفاق على أنشطتها. (إبراهيم، ٢٠٠٢، ص. ٥٠١).

وتعد المواطنة " Citizenship " قيمة من القيم التي كانت ولا تزال موضع اهتمام معظم الفلاسفة والعلماء والمدربين على اختلاف العصور، لما يلاحظونه من نقص في معارف الناشئة والشباب حول مسئوليات المواطنة، واغترابهم عن المجتمع ومؤسساته، وعدم الوعي بعملياته، فضلاً عن تدني البرامج الدراسية التي تهتم بتعليم الحقوق والواجبات والمسئوليات المدنية في الجامعة والمجتمع.(Mik D. , John F.1998)

وتشير المواطنة إلى التزامات متبادلة من جانب الأشخاص والمجتمع، فالشخص يحصل على بعض الحقوق نتيجة انتمائه للمجتمع، وفى نفس الوقت عليه أن يؤدى بعض الواجبات، فهذا يوضح مدى الارتباط بين الحقوق والواجبات، وعليه فان سكان المناطق العشوائية كنسق فرعى في المجتمع عليهم واجبات ولهم أيضا حقوق (شومان، ٢٠٠٤، ص. ٨١٨).

وعلى الرغم من كون المواطنة بصفتها شعاراً معاصراً يتقمص مضامين محددة نتاجاً حضارياً لتحولات الغرب التاريخية في عصوره الحديثة بما جعل هذه المضامين مصطبغة

بصبغة حضارته الراهنة " العلمانية" المنطلقة من منظور لا ديني يسمح وفق المنظور الليبرالي الديمقراطي لكل المقيمين داخل حدود قطر معين بالعضوية المستحقة لكافة الحقوق ويعطيهم مجال المشاركة في التأسيس السياسي والتأثير في المجتمع ثقافياً وسياسياً – على الرغم من هذه الصورة المثالية، إلا أن الواقع لم ولا يمكن أن يتحقق بها، لأن أي مجتمع يتشكل من جماعات لكل منها مطالبها وأرائها التي تتناقض مع مطالب غيرها مما يقضي بوجود منطلقات مشتركة تضبط حركة الجماعات وتحدد مطالبها لذلك كان الحل لتحقيق مواطنة إيجابية هو أن يكون المجتمع مستنداً إلي قاعدة من القيم المشتركة التي تتقيد بها كل الجماعات المؤسسة له(الزيد، ٢٠٠٦، ص.١٨).

ويعد بناء مفهوم المواطنة " citoyenneté "وتأصيله وعيا مرجعيا في عقل المواطن، لتعزيز الانتماء إلى الوطن ثقافيا وإنسانيا، أصبح ضرورة حضارية تفرض نفسها في مختلف التكوينات الاجتماعية للوجود الإنساني المعاصر، ولا ريب في ذلك لأن مفهوم المواطنة يشكل واحدا من المفاهيم الأساسية للتقدم الإنساني القائم على التفاعل الحر بين الإنسان والوطن، وبين الإنسان وقيم الحرية والإخاء والتسامح. (وطفه، ٢٠٠٩).

كما أن الشعور بالمواطنة والانتماء إلى جانب أنه القاعدة الأساسية في دعم النظام الديمقراطي، فهو المدخل الحقيقي لضمان توحد الإدارة المجتمعية في صناعة حضارتها، أنه الشعور الذي يتجاوز معنى الهوية إلى حركية سلوك المواطن لبناء مجتمع المستقبل، وينبغي أن ننظر إلى قيم المواطنة باعتبارها أسمى القيم السياسية التي تتطلع إليها وذلك لأنها تنطوي ضمنياً على معاني الكفاية الفردية كما تنطوي في ذات الوقت على الشعور بالمسئولية الاجتماعية، فإذا كانت الكفاية الفردية ترتبط بمنزلة الفرد ومكانته في النسيج المجتمعي، وبأنه مساهم نشط في تحقيق أهداف التنمية، فإن المسئولية الاجتماعية ترتبط بمدى استجابة الإدارة الفردية للعمل وفق الصورة الرمزية الكامنة في ضمير المجتمع حول مستقبل الوطن في عالم الغد. (كارل، ٢٠٠٠، ص. ٢٠).

ويوضح " Dearin 1996 " أن الحياة تقتضي سلسلة متداخلة من الأحكام والقرارات الأخلاقية، ويمكن للكليات والمعاهد أن تقدم ثقافة ومعايير مشتركة للمواطنة، ونظراً لأن المواطنة شعور وجداني يرتبط بقضايا الانتماء والسياسة، فإن فاعلية الأنشطة المعاقينية في هذا المجال تؤسس على القضايا الأخلاقية والوجدانية والإدارة الداعمة لخلق مواطن

صالح. هنا فقط تلتقي فضائل الأخلاق مع فضائل المواطنة. (Dearing R. 1996, p.125)

والخدمة الاجتماعية كمهنة مؤسسية تمارس من خلال مؤسسات متعددة، وطريقة تنظيم المجتمع كإحدى طرق ممارسة هذه المهنة تهتم بدراسة المنظمات وأهدافها ومكوناتها، وأسس ومبادئ ومهارات واستراتيجيات العمل بهذه المنظمات والتي من بينها الجمعيات الأهلية، حيث أن الخدمة الاجتماعية مهنة إنسانية تستهدف بطرقها المختلفة توفير أقصى قدر ممكن من الرعاية الاجتماعية والرفاهية الإنسانية وذلك عن طريق خدمات فردية أو جماعية أو مجتمعية وقد يكون الطابع الغالب عليها تأهيلياً «علاجياً أو جانباً تنموياً» «إصلاحيا شاملاً» وهذا يعتمد على الأيديولوجية السائدة في المجتمع، لذلك فهي تنظر لفئة المعاقين بأنهم بحاجة إلى المساعدة لكي يستطيع المجتمع الاستفادة من إمكانياتهم و قدراتهم على عملية التنمية وذلك بالطبع لا يتم إلا من خلال تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية المختلفة لتحويلهم إلى فئة إيجابية تحقق عائداً اقتصادياً يناسب حجم المنفق عليهم بالإضافة إلى ضرورة رعايتهم كناحية إنسانية في أي مجتمع من المجتمعات.

وقد اهتمت طريقة تنظيم المجتمع بالمنظمات الأهلية باعتبارها أحد المؤسسات التي يجب إرسائها في مجالات ممارسة الخدمة الاجتماعية وخاصة في إطار التغيرات المعاصرة التي ألقت على كاهل هذه المنظمات مهام محلية وقومية بعد أن أصبحت المنظمات الحكومية غير قادرة وحدها على الوصول إلى مجتمع الرفاهية الاجتماعية وخاصة بعد أن أصبح لدى تلك المنظمات والمؤسسات التطوعية الفرصة والإمكانية والتصديق الرسمي أن تأخذ مكانها بين الدول المتقدمة. (إمام ، ٢٠٠٣، ص. ٥١٢).

وأكدت نتائج دراسة (فتحي: ٢٠٠٠) على ضعف فاعلية الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع بمؤسسات المعاقين وغلبة الدور الروتيني والإداري والتنظيمي على عمل الأخصائيين الاجتماعيين بالإضافة إلى عدم فهم المجتمع لدور المؤسسة وأكدت نتائج الدراسة على أهمية زيادة الإمكانيات المادية والعمل على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة لتسهيل عملية تقديم الخدمات للمستفيدين بالإضافة إلى أهمية زيادة الاتصال والتنسيق بين المؤسسات العاملة في مجال رعاية المعاقين وتحقيق التنسيق والتعاون بين فريقي العمل.

ثانيا: الدراسات السابقة:

(أ) الدراسات السابقة المرتبطة بالمواطنة

دراسة هيج Hugh ٢٠٠١ ولقد أكدت على أهمية المنظمات في المجتمع النشئ والشباب في تعليم قيم وحقوق المواطنة

دراسة عبد الستار ٢٠٠٤ وقد وضحت هذه الدراسة أن للتعليم دوراً محورياً لا يمكن تجاهله في بناء المواطن وغرس فضائل وقيم المواطنة فيه من خلال الأنشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية والفنية

دراسة محمود ٢٠٠٤ والتي توصلت إلى أن للجامعة دور في تنمية قيم المواطنة لدى طلابها من خلال تفعيل دور البرامج والأنشطة الخاصة بثقافة المعاق الجامعي لدعم قيم المواطنة والتخطيط لضمان فعالية الأنشطة المعاقينية

دراسة ناجي ٢٠٠٤ عن تصورات شباب الجامعة حول حقوق وواجبات المواطنة بين الذكور والإناث وكذلك اختلاف وجهات نظرهم حول الحقوق المدنية للمواطنة واتفاقهم حول ما يجب أن تقوم به الحكومة لنشر ثقافة المواطنة وحقوق الإنسان في المجتمع

دراسة فرج ٢٠٠٦ عن التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية قيم المواطنة عند الشباب ومن ضمن توجب شكلها نحدث قيم المواطنة في نفوس المواطنين

(ب) الدراسات المرتبطة بالمعاقين حركياً:

دراسة الخزندار (٢٠٠٠ م) هدفت الدراسة إلى التحقق من مدى فاعلية برنامج إرشادي لتحسين التوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من المعاقين بمحافظة غزة، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج الإرشادي النفسي للمعوقين المؤهلين في زيادة أو تنمية قيمة التوافق النفسي والاجتماعي والمهني لدى المعاقين والاستفادة من قدراته المتبقية واستعداده النفسي والجسمي في الالتحاق بالعمل.

دراسة عباس (٢٠٠٠ م) توصلت إلى معرفة مدى فاعلية العلاج المعرفي كأسلوب إرشادي تجسد في برنامج معرفي مقترح في التخفيف من مشاعر القلق والاكتئاب وبعض المعتقدات الخاطئة التي تنتاب بعض الفئات الخاصة ومن بينهم المعوقون جسديا " المشلولون " ومدى فاعلية هذا البرنامج في تعديل الاتجاهات المختلفة وظيفيا لديهم وأوضحت النتائج أن درجات القلق والاكتئاب مرتفعة لدى المجموعة التجريبية وظهر انخفاض ملحوظ بعد تطبيق البرنامج.

دراسة مكغواير كالتز مورين(٢٠٠٠م) Mcguire – Kuletz – Maureen عن العوامل المؤثرة في نتائج التأهيل المهني للمعاقين"، حيث هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق تقبل المعاق لإعاقته، والتنبؤ بنتائج التأهيل المهني للمعاق، تم اختبار هذه العوامل كلاً على حده، واتضح من الدراسة أن هناك علاقة طردية بين تلقي خدمات التأهيل المهني

والحصول على فرص عمل، حيث إن الأفراد الذين تلقوا خدمات تأهيل من المحتمل حصولهم على فرص عمل.

دراسة أميمه توفيق إبراهيم (٢٠٠١م) هدفت الدراسة إلى تنمية المساعدة لمصابي الألغام لمواجهة مشكلاتهم وكان أهم فروضها توجد علاقة ايجابية بين ادوار المنظم الاجتماعي والإسهام في تحديد مشكلات واحتياجات مصابي وتوصلت الدراسة إلى ترتيب احتياجات مصابي الألغام على النحو التالي: الاحتياجات الصحية ثم الاقتصادية ثم المهنية ثم الاجتماعية ثم النفسية ثم التعليمية ثم البدنية وأخيراً الترويحية.

دراسة هنت دوغلاس كارل(٢٠٠١م) Huntt Douglas Carl عن معيشة المعاقين حركياً في المجتمع الأمريكي، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على نتائج التغيرات الكبيرة التي حصلت في حياة المجتمع في تكوين التشريع ١٩٩٠م من قانون الأمريكيين المعوقين، ورأت الدراسة أن الخدمات الصحية والاجتماعية التي تقدم للمعاقين لا تلبي احتياجاتهم وتوصلت الدراسة إلى أن هناك بعض المعتقدات والقيم السائدة في نسيج الحياة الأمريكية، تقف عائقًا أمام تلبية احتياجات المعاقين الصحية والاجتماعية والاقتصادية والمهنية.

دراسة فايزة أحمد محمد (٢٠٠٢م) والتي توصلت إلي بناء مقياس للتعرف على الضغوط النفسية لدى المعاقين حركياً وكذلك التعرف على الفروق بين عوامل الضغوط النفسية قيد الدراسة والوقوف على الفروق بين الضغوط النفسية وفقاً لنوع الممارسة وتوصلت الدراسة إلى أن مقياس الضغوط النفسية يمكن اعتباره أداة قياس الضغوط النفسية للمعاقين.

دراسة جيمس جلوريا مورانت James Gloria marant (٢٠٠٢م توصلت إلى تطوير نموذج اجتماعي أكثر فاعلية بحاجات المعاقين وتطلعاتهم، حيث ترى هذه الدراسة أن هناك قيودًا ناتجة عن الإعاقة الجسدية، مثل الحرمان من الحقوق الاقتصادية والتعليمية والسياسية، نظراً لكثرة النمطية، وشددت الدراسة على ضرورة التثقيف الاجتماعي والتعليمي وبالممارسات الاقتصادية التي تضر بالمعاقين حركياً.

دراسة الكربيجي(٢٠٠٣ م) استهدفت الدراسة التعرف على ممارسة طريقة تنظيم المجتمع في تحقيق أهداف عملية تشغيل المعاقين، وأهداف عملية تتبع المعاقين بعد التحاقهم بالعمل، وتوصلت الدراسة إلى أن الممارسة المهنية للأخصائي الاجتماعي تساعد على توجيه المعاق إلى المهنة التي تتناسب مع إعاقته، وأكدت الدراسة أن هناك صعوبات تواجه المعاقين داخل مكاتب التأهيل تتمثل في عدم الاهتمام الكافي للمسئولين بتوفير فرص عمل للمعاقين وعدم مناسبة المهنة لنوع الإعاقة.

دراسة دندراوي (٢٠٠٥ م) استهدفت التعرف علي طبيعة دور ومركز الحكيم الشامل وجمعية التأهيل وأفادت النتائج قيام المؤسسات الأهلية بالدور المتوقع تجاه المعاقين عن المؤسسات الحكومية وأكدت النتائج عدم الاستفادة من الخدمات النفسية والاجتماعية والتعليمية.

دراسة العمري (٢٠٠٧م) حاولت الدراسة التحقق من الفرض الرئيسي للدراسة وهو "توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين حصول المعاق حركياً على حقوقه وتحسين نوعية حياته (الحقوق الاقتصادية– الصحية–الاجتماعية– المهنية– التعليمية وأفادت الدراسة صحة الفرض الرئيسي والمتعلق بالحقوق الاقتصادية والصحية والاجتماعية والمهنية.

دراسة السقا (٢٠١٠م) هدفت إلى التعرف على متطلبات تحقيق المساندة المجتمعية لجمعيات التأهيل الاجتماعي للمعوقين وتوصلت الدراسة إلى أنساق للمساندة تمثلت في مديرية التضامن الاجتماعي والشئون الصحية والقوى العاملة والشباب والرياضة، وتوصلت إلى مجموعة من المتطلبات المعرفية والتي من أهمها مد المعاقين بالمعلومات اللازمة عن الخدمات التي يقدمها المكتب وتقديم النصح لهم بالخدمات التي تناسب حالتهم الاجتماعية ومتطلبات مادية وضرورة مشاركة المعاقين في اتخاذ القرارات.

ثالثا: مشكلة الدراسة: وتأسيساً على ما سبق تتبلور مشكلة الدراسة في التعرف على إسهامات المجتمع المدني في تدعيم قيم المواطنة من حقوق وواجبات وولاء وانتماء ومسئولية ومشاركة اجتماعية لدى المعاقين حركياً.

رابعا: أهمية الدراسة:-

(١) توجيه الأنظار لمزيد من الاهتمام بمنظمات المجتمع المدني والدور الهام في تدعيم قيم المواطنة (الحقوق والواجبات والانتماء والولاء والمسئولية والمشاركة الاجتماعية) لدى المعاقين حركياً.

(٢) التحولات العالمية والمحلية وما تفرضه من قيم واتجاهات جديدة وغير ملائمة للمجتمع مما يجعل الاهتمام بتنمية قيم المواطنة التي تتفق وقيم مجتمعها وغرسها في المعاقين حركياً من خلال إجراء المزيد من الدراسات والبحوث في هذا المجال.

(٣) تعتبر المواطنة من القضايا الهامة التي تواجه المجتمع المصري وخاصة في الآونة الأخيرة لما لها من تأثير واضح في تشكيل شخصيه المعاقين حركياً.

(٤) تكمن أهمية الدراسة بما يمكن أن تسفر عنه من فائدة تطبيقية تتمثل في التعرف على دور طريقة تنظيم المجتمع في تنمية قيم المواطنة لدى المعاقين حركياً.

خامسا: أهداف الدراسة تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق هدف رئيسي مؤداه: " التعرف علي إسهامات منظمات المجتمع المدني في تدعيم قيم المواطنة لدي المعاقين حركياً ".

وينبثق عن هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية المتمثلة فيما يلي:-

١- التعرف علي إسهامات منظمات المجتمع المدني في استيعاب مفهوم ومكونات المواطنة عند المعاقين حركياً.

٢- التعرف علي إسهامات منظمات المجتمع المدني في ممارسة حقوق المواطنة عند المعاقين حركياً.

٣- التعرف علي إسهامات منظمات المجتمع المدني في ممارسة واجبات المواطنة عند المعاقين حركياً.

٤- التعرف على إسهامات منظمات المجتمع المدني في تنمية المسئولية الاجتماعية عند المعاقين حركياً.

سادسا: مفاهيم الدراسة:

(١) مفهوم منظمات المجتمع المدني:-

تعرف منظمات المجتمع المدني بأنها مجموعة المنظمات والجمعيات والروابط وما إليها الشعبية " غير الرسمية " والتي ينضم إليها الناس باختيارهم وينشطون من خلالها لتحقيق أغراض اقتصادية وسياسية وثقافية، متنوعة أو عامة، ويفعلون ذلك مستقلين عن الدولة وربما في مقابلها (حجازي، ٢٠٠٥، ص. ١٢٣).

كما تعرف بأنها مجموعة التنظيمات التطوعية الحرة والتي تملأ المجال العام بين الأسرة والدولة أي بين مؤسسات القرابة ، ومؤسسات الدولة التي لا مجال للاختيار في عضويتها ، هذه المنظمات التطوعية الحرة تنشأ لتحقيق مصالح أفرادها أو لتقديم خدمات للمواطنين أو ممارسة أنشطة إنسانية ومتنوعة وتلتزم في وجودها ونشاط بقيم ومعايير الاحترام والتراضي والتسامح والمشاركة، والإدارة السليمة للتنوع والاختلاف. (http://www.rezgar.com/m.apo1459)

وتعرف بأنها التنظيمات والمنظمات الأهلية والشعبية والطائفية سواء أكانت أهدافها اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية أو ثقافية والتي قد تقتصر على أعضائها أو تمتد للآخرين وتعمل مستقلة عن سلطة الدولة ولها استقلاليتها وتعتمد على العضوية والمشاركة الحرة والتطوعية ولها بناؤها التنظيمي وهيكلها الإداري الحر والقدرة على المشاركة الفاعلة في اتخاذ القرار. (ابراهيم، ٢٠٠٧، ص. ١٤٢).

٣- كما تعرف بأنه مجموعة التنظيمات التطوعية الحرة التي تملأ المجال العام بين الأسرة والدولة لتحقيق مصالح أفرادها ملتزمة في ذلك بقيم ومعايير الاهتمام والتراضي والتسامح والإدارة السليمة. (حمزة، ٢٠٠٥، ص. ٢٥٧٥).

ويقصد الباحث بمنظمات المجتمع المدني:-

١. التنظيمات التطوعية الحرة التى ينضم إليها الناس باختيارهم.
٢. ينشطون هؤلاء الناس من خلالها لتحقيق أغراض متعددة مستقلين عن الدولة.
٣. تلتزم بقيم ومعايير الاهتمام والتراضي والتسامح والإدارة السليمة.
٤. تتميز بأن لها بناؤها التنظيمي وهيكلها الإداري الحر والقدرة على المشاركة الفاعلة في اتخاذ القرار.

(٢) مفهوم القيم:

هي تفضيلات يتوصل إليها الناس من خلال التفاعل الاجتماعي ومن خبرات المعيشة المشتركة التي مروا بها أو هي أفكار هم يستخلصها الناس من خبراتهم وتفاعلات وينظرون لها على أنها قيمة فى حد ذاتها. (رجب، ٢٠٠٥، ص. ٣٩٧).

تعرف القيم بأنها إلزام جمعي يخضع لمنطق المجتمع ونظمه وقوانين الاجتماعية، فإذا كانت تنطوي علي الأوامر والنواهي الاجتماعية والوسائل والغايات المقبولة اجتماعياً فإن الذي يخرج عليها يعرض نفسه لطائلة الجزاء الاجتماعي والأخلاقي في المجتمع. (أحمد، ٢٠٠٢، ص. ٣٢٠).

كما تعرف القيم علي أنها مجموعة من المبادئ الأخلاقية والعقائدية الأساسية التي ينبغي يلتزم بها الأشخاص في حياتهم اليومية ويستخدمونها في توجيه سلوكياتهم وأفعالهم. (Sarsch banks, 2001, p.8)

المفهوم الإجرائي للقيم:-

١. مجموعة من المبادئ الأخلاقية التي يكتسبها المعاقين من خلال منظمات المجتمع المدني.
٢. تنظيم سلوك المعاقين حركياً في مختلف المواقف التي يمرون بها.
٣. توجيه تفاعلات وعلاقات المعاقين حركياً بالآخرين.

(٣) مفهوم المواطنة:

المواطنة في اللغة: المواطنة مأخوذة في العربية من الوطن الذي تقيم به وهو موطن الإنسان ومحله وطن يطن وطنا، أقام به، وطن البلد اتخذه وطنا، توطن بالبلد اتخذ وطن (درويش، ١٩٩٨، ص. ١٣).

وفي اللغة الإنجليزية تأتي المواطنة ترجمه لمصطلح (Citizenship) ويقصد بها غرس السلوك الاجتماعي المرغوب حسب قيم المجتمع، من اجل إيجاد المواطن الصالح Good Citizen (الخولي، ١٩٨١).

كما تشير دائرة المعارف البريطانية إلي المواطنة " بأنها علاقة بين فرد ودولة يحددها قانون تلك الدولة، بما تتضمنه تلك العلاقة من واجبات وحقوق في تلك الدولة. (Encyclopedia Britannica (2009).

كما يقصد بالمواطنة العضوية الرسمية لدول حقوق لأفراد والالتزامات الملقاة علي عاتقهم، ومن ثم تصبح المواطنة عملية تفاوضية حيث يستطيع المواطنون دوما يعرف حقوقهم وواجباتهم، وتحاول الصفوة الحاكمة الحد من حماية لغوتها (أبو النصر، ٢٠٠٤، ص. ٤٧).

وتعرف المواطنة علي أنها ممارسة حية يمارسها المواطن علي أرض الواقع عملياً في شتي المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية، فكل مواطن له نفس الحقوق وعليه نفس الواجبات، ولكل مواطن الحق في إدارة الدولة وهذا المواطنة ليست عشوائية ولكنها تتم وفق الدستور وهي القاعدة التي تنطلق منها الديمقراطية وغير الديمقراطية(شعراوي، ١٩٩٧، ص. ٢٨).

– بينما ينظر البعض للمواطنة علي أنها الجنسية دون تمييز. (قنديل،٢٠٠٩، ص. ١٠).

والمواطنين لديهم بعض الحقوق، مثل حق التصويت وحق تولي المناصب العامة وكذلك بعض الواجبات مثل واجب دفع الضرائب أو لدفاع عن بلدهم كما تشير المواطنة إلي:-

(أ)المساواة لكل فئات المجتمع بغض النظر عن الجنس أو الطائفية.

(ب)المشاركة بكل أبعادها السياسية الاقتصادية والاجتماعية والبيئة

(ج)احترام رأي الأخر وقبول التنوع.

(د) المضمون الاجتماعي المتمثل في الحد من تفاوت الدخل والمكانة الاجتماعية.

وأشار "انجالونجفا Anhngalongva " أن كلمة المواطنة بالفرنسية Citoyennete مشتقة من كلمة city أو مدينة وهو يعكس العلاقة بين الفرد والمدينة , وأشارت الكلمة في معناها الأصلي إلى سكان المدينة من الأحرار من ثم وصفه بكونه ظاهرة حضرية. (مني،٢٠٠٣، ص. ٩٣).

وتعرف موسوعة كولير الأمريكية كلمة citizenship وتقصد بها مصطلح المواطنة ومصطلح الجنسية دون تمييز بأنها " أكثر أشكال العضوية اكتمالاً في جماعة سياسية. (الدجاني، ١٩٩٩، ص. ٩١).

وتذكر موسوعة الكتاب الدولي أن المواطنة citizenship هي عضوية كاملة في دولة أو بعض وحدات الحكم , وأن المواطنين لديهم بعض الحقوق مثل حق التصويت وحق تولي المناصب العامة وكذلك عليهم بعض الواجبات مثل واجب دفع الضرائب والدفاع عن بلدهم. (World Book International, 2017)

وتعتبر المواطنة هي الإطار القانوني الذي يحدد العلاقة بين الفرد والدولة وعلاقته بغيره من الأفراد ويتمثل في مجموعة من الحقوق والواجبات في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. (الكواري، ٢٠٠١، ص. ٣٠).

ولقد تعرض مفهوم المواطنة للعديد من التحديات التي فرضتها المتغيرات مثل العولمة وثورة المعلومات والاتصالات والميديا والتي أضعفت من مفهوم السيادة بالمعنى التقليدي وساعدت علي ظهور مفهوم المواطن العالمي، واحتدم الجدل ما بين الباحثين في محاولة تقديم إعادة صياغة للمفهوم تتلاءم مع هذه المتغيرات ومنها بروز قضايا المرأة على أولويات الأجندة الدولية، وفي هذا الإطار ظهرت بعض الأصوات التي تدعو إلي إعادة صياغة مفهوم المواطنة. (جمعه، ٢٠٠٥، ص. ٨٧٩).

- المفهوم الإجرائي للمواطنة:

- المواطنة هي الشعور بالانتماء والولاء للوطن.
- أن يشعر المعاق حركياً بأن له مجموعة من الحقوق وعليه واجبات.
- من أهم أشكال الشعور بالمواطنة المشاركة وتحمل المسئولية نحو الوطن.

(٤) مفهوم المعاقين حركياً:

يحدد هبوارد لانكس مفهوم المعاق فهو الفرد الذي يواجه مشكلات وصعوبات في التكيف مع البيئة بها بسبب عجز عضوي أو بسبب خصائص سلوكية قاصرة يتصف بها مما يجعله يختلف عن غيره. ومما يستلزم برامج خاصة به.(السيد، ١٩٨٩، ص. ٢٣٢).

ويرى جولدنسون (Goldenson): أن الإعاقة هي عجز يتدخل في أشطة الحياة اليومية والمعاق هو الشخص غير القادر على المشاركة بحرية في الأنشطة التي تعد عادية لمن هم في مثل سنه وجنسه وذلك بسبب الإعاقة الجسمية.(ماكموهن، ٢٠١٦، ص. ١٧)

والمعاقون هم الأفراد الذين يواجهون مشكلات أو صعوبات في التكيف مع البيئة التي يعيشون فيها بسبب عجز عضوي أو خصائص سلوكية قاصرة يتصفون بها مما يجعلهم يختلفون عن غيرهم، ومما يستلزم برامج خاصة بهم. (Heward, W. 2001, p.245)

وتعرف الإعاقة الحركية على أنها الحالات التي يعاني أصحابها من مشكلات في الحركة ناتجة عن الأداء الوظيفي لبعض أجهزة الجسم تصل شدة وخطورة هذه الإصابة إلى درجة تحد من نشاط وحيوية صاحبها مما يؤثر تأثير واضحاً على أدائه الحركي وإنتاجه (علي، ٢٠٠٧)

كما تعرف بأنها اضطرابات شديدة عصبية أو عقلية أو أمراض مزمنة تعرض قيوداً وظيفية على إمكانية تعلم الطفل(المغلوث، ٢٠١٧، ص. ٢٠)

وعرف «عبد الله محمد عبد الرحمن» الإعاقة الحركية: «بأنها تلك الإعاقات التي تنتج عن قصور أو عجز في الجهاز الحركي، وتحدث نتيجة لحالات الشلل الدماغي، أو شلل الأطفال أو بتر طرف من أطراف الجسم نتيجة مرض أو حادث يؤدي إلى تشوه في العظام أو المفاصل أو ضمور ملحوظ في عضلات الجسم، وربما تكون العوامل المسببة لهذه الإعاقات عوامل وراثية أو مكتسبة». (عبدالرحمن، ٢٠٠٦، ص. ١٢٦)

ويعرف محمد عبد المنعم نور «المعوق» بأنه المواطن الذي استقر به عائق أو أكثر يوهن من قدرته ويجعله في أمس الحاجة إلى عون خارجي ودعم مؤسسي على أسس علمية وتكنولوجية يعيدها إلى مستوى العادية أو على الأقل أقرب ما يكون المستوى. (فهمي ،٢٠٠٧، ص. ١٦٥).

ويعرفها «الروسان» بأنها حالات الأشخاص الذين يعانون من إشكال معين في قدراتهم الحركية بحيث يؤثر ذلك على نموهم الانفعالي والعقلي والاجتماعي، وتنطوي حالات الاضطرابات الحركية أو الإعاقات العقلية تحت هذا المفهوم مما يتطلب الحاجة إلى التربية الخاصة(صالح، ٢٠٠٦، ص. ١٦).

ويقصد بالمعاقين حركياً إجرائياً ما يلي:

١- أحد المستفيدين من برامج وخدمات مركز التأهيل الشامل للمعاقين بأسوان (محل الدراسة)

٢- يقعون في الفئة العمرية من سن (١٠-١٥) سنة.

٣- هم الذين يستفيدون من الجمعية مدة لا تقل عن عام كامل.

٤- يعانون عن عجز وقصر في جهازهم الحركي أو في وظائف الجسم الداخلية مما يؤثر على حياتهم الطبيعية ومن أمثلة ذلك المشوهين، المبتورين، المصابين بالكسور أو الحروق أو المصابين بأمراض مزمنة.

سابعا: الإطار النظري للدراسة:

(١) منظمات المجتمع المدني

كما أن المجتمع المدني استقرار الرأي من خلال الدراسات الأكاديمية والميزانية والمتابعة والتاريخية لنشأتها وتطوره أن المجتمع المدني هو مجموعة التنظيمات التطوعية الحرة التى تملأ المجال العام بين الأسرة والدولة أى بين مؤسسات القرابة ومؤسسات الدولة التى لا مجال للاختيار فى عضويتها هذه التنظيمات التطوعية الحرة تنشأ لتحقيقه مصالح أفرادها ولتقديم خدمات للمواطنين أو لممارسة أنشطة إنسانية متنوعة وتلتزم فى جهودها ونشاطها بقيم ومعايير الاحترام والتراخي والتسامح والمشاركة والإدارة السلمية للتنوع والاختلاف والمجتمع المدني منها مقومات: (أوسجاي، ٢٠١٢، ص. ١٩).

١- الفعل الإنفرادي الحر أو التطوعي.

٢- التواجد فى شكل المنظمات.

٣- قبول التنوع والاختلاف بين الذات والآخرين.

٤- عدم السعي للوصول إلى السلطة.

- **فلسفة العمل بالمنظمات غير الحكومية:** يقوم العمل بالمنظمات غير الحكومية على تدعيم تقوية المشاركة والتكامل فى المجتمع.

يستند العمل بالمنظمات إلى أساليب ووسائل لتطوير وسائل الاتصال والتفاعل لزيادة مقدرة المجتمع على الوصول للتكيف مع الظروف البيئية.

يقوم العمل بالمنظمات على تطوير الظروف والخدمات وتحديد الاحتياجات وأوجه القصور من أجل تطوير الظروف واستدام البرامج الفعالة لمواجهة المشكلات.

يقوم العمل على جذب اهتمام الجماعات المحورية والمهمشة والأقليات وذلك من خلال برامج الدعوة والضغط على مراكز اتخاذ القرار فى المجتمع.

وخلاصة مما سبق أن يتسم العمل بالمنظمات غير الحكومية أن يسعى باستمرار للوصول إلى أفضل تكيف ممكن بين الاحتياجات الاجتماعية وبين الموارد والإمكانيات المتاحة عن طريق التخطيط والتنسيق والتبعية وإعادة توزيع الموارد على الحاجات المختلفة .(محمد، ٢٠١٢، ص. ١٠١).

- **مبادئ منظمات المجتمع المدني:**

١. عدم الرضا عن الأحوال الموجودة فى المجتمع يدعم نمو المنظمة.
٢. يجب أن يركز عدم الرضا ويوجه من خلال التنظيم والتخطيط والعمل فيما يتعلق بمشاكل محددة.
٣. يجب أن يشارك المجتمع بشكل كبير فى المنظمة التى تمهد أو تساند علاج مشاكل المجتمع.
٤. يجب أن يكون لدى المنظمة أهداف وطرق مميزة للإجراء تتمتع بدرجة عالية من القبول.
٥. يجب أن تشارك بالمنظمة القادة الرسميين وغير الرسميين الممثلين للجمعيات الفرعية الرئيسية فى المجتمع والمقبولين من جانبها.
٦. يجب أن يتضمن برنامج المنظمة بعض الأنشطة ذات الطابع العاطفي.
٧. يجب أن تسعى المنظمة إلى الاستفادة من النوايا الطيبة الظاهرة والكامنة والتي تكون موجودة بالمجتمع.
٨. يجب أن تنمى المنظمة خطوط اتصال نشطة ومؤثرة.

٩. يجب أن تسعى المنظمة لتنمية القادة والمؤثرين.
١٠. يجب أن تنمى المنظمة لنفسها احترام وقوة وثبات وهيبة فى المجتمع.
١١. المساواة المستنيرة.(عبدالله، ٢٠٠٦، ص. ٦٢).

- **وظائف المجتمع المدني:**

١- تحقيق النظام والانضباط فى المجتمع:

فهو أداة لفرض الرقابة على سلطة الحكومة وضبط سلوك الأفراد والجماعات تجاه بعضهم البعض. ويكفى فى هذا الصدد الإشارة إلى أن كل منظمة أو جمعية تضع مجموعة من القواعد بخصوص الحقوق والواجبات التى تترتب على الفرد نتيجة لانضمامه إلى عضويتها.

ويعتبر التزام الأعضاء بهذه القواعد شرطاً لقبولهم داخل المنظمة.

٢- تحقيق الديمقراطية:

فهو يوفر قناة للمشاركة الاختيارية فى المجال العام وفى المجال السياسي.

كما تعد منظمات وجمعيات للمجتمع المدني اداة للمبادرة الفردية المعبرة عن الإرادة الحرة والمشاركة الإيجابية النابعة من التطوع، وليس التعبئة الإجبارية التى تفرضها الدولة على المجتمع للتظاهر بالتمتع بالجماهيرية والتأييد الشعبي.

٣- التنشئة الاجتماعية والسياسية:

وهذه الوظيفة تعكس قدرة المجتمع المدني على الإسهام فى عملية بناء المجتمع أو إعادة بنائه من جديد من خلال غرسه لمجموعة من القيم والمبادئ فى نفوس الأفراد من أعضاء جمعياته ومنظماته وعلى رأسها قيم الولاء والانتماء.

٤- الوفاء بالحاجات وحماية الحقوق:

وعلى رأس تلك الحاجات للحماية والدفاع عن حقوق الإنسان ومنها حرية التعبير والتجمع والتنظيم وتأسيس للجمعيات أو الانضمام إليها والحق فى معاملة متساوية أمام القانون وحرية التصويت والمشاركة فى الانتخابات.(عزالدين، ٢٠٠٨، ص. ٣٧)

- **وظائف المجتمع المدني (وجهة نظر أخرى):**

تتعدد وظائف منظمات المجتمع المدني ما بين وظائف اجتماعية واقتصادية وتنموية وسياسية ووظائف تتعلق بالتوعية والمشاركة وهذا الوظائف تتمثل امتداداً للدور الاجتماعي والتنموي للدولة **ومن أهم هذه الوظائف:** (غباري، ٢٠٩٩، ص. ١١٣٣).

١. تطور أدوات منظمات المجتمع المدني تبعاً لديناميته وحاجاته المتجددة، فقد تطورت من منظمات تعنى الإحسان والإغاثة التى تقدم خدمات الرعاية ثم التنمية والتنمية المستدامة والعمل على كفالة حق الأفراد فى العيش فى بيئة متجددة ذاتياً.
٢. إن الأساس بالنسبة لمنظمات المجتمع المدني ليس هو فقط جانبه مؤسسي بل بالخصوص القيم والأخلاقيات والثقافة المدنية التى تساهم فى نشرها داخل الجسم الاجتماعي بحيث تتحول إلى معايير وأسس تحكم السلوكيات وتوجهها.
٣. لا تقتصر أنشطة المجتمع المدني على القيام ببعض المشروعات التى تفيد منها أفراد المجتمع، وإنما تلعب دوراً فاعلاً فى توعية أفراد المجتمع بقضايا وأسباب المشكلات وكيفية التعامل معها بما يحقق تنمية مستدامة.
٤. تؤدى منظمات المجتمع المدني دوراً فاعلاً فى التنمية المستدامة وذلك من حيث الاهتمام بالمشاركة وإحداث التوازن بين فئات المجتمع والأجيال المستقبلية والتركيز على رأس المال الاجتماعي وتنمية البشر للارتقاء بخصائصهم وهو ما تهدف إليه التنمية.
٥. تقوم منظمات المجتمع المدني بترشيد أساليب الحكم وذلك من خلال إرساء مبادئ المسائلة والشفافية والمشاركة وسيادة القانون داخل التنظيم أو مراقبة تطبيقها فى المجتمع

- **خصائص وسمات المجتمع المدني:** (سرحان، ٢٠٠٥، ص. ٢٩٤).

١- **المؤسسة:** وما تشير إليه من فكرة المؤسسات الوسيطة التى تشير بدورها إلى ضرورة توظيفها فى سياق العلاقة السياسية والعلاقة الاجتماعية.

٢- **الاستقلالية:** وهى تتعلق بالفاعلية أو الدور حيث يجب أن تتسم بالاستقلالية عن السلطة للسياسة إلى جانب الجماعية فى الأداء فالعمل الجماعي يعد أقوى تأثيراً وأكثر فاعلية من العمل الفردي.

٣- **عدم الربحية:** حيث لا تسعى منظمات المجتمع المدني لتحقيق أرباح مقابل الخدمات التى يقدمها ولا يتم توزيع الأرباح إن وجدت على المؤسسين وإنما يتم استثمارها وتوجيهها لتحقيق أهداف المنظمة وإدارتها وتشغيلها

- **دور منظمات المجتمع المدني كآلية للتحول الديمقراطي:** (رفاعي،٢٠١٣، ص. ٣٩).

يقوم هذا الاتجاه على افتراض أساس مؤداه أن تبلور ونمو منظمات المجتمع المدني العربى هى نفسها إسهامات للتحول الديمقراطي خاصة من ناحية الحق فى الاختلاف فى المصالح المادية والمعنوية.

فالديمقراطية هى الجانب السياسي للمجتمع المدني فالصيغة السليمة لإدارة الاختلاف والتنافس والصراع فهى مجموعة من قواعد الحكم ومؤسسة للإدارة السليمة للعلاقات بين الجماعات المتنافسة أو المصالح المتضاربة.

كما أن منظمات المجتمع المدني يتمثل مدارس للتنشئة السياسية على الديمقراطية سواء أكانت جمعيات خيرية أم نوادي رياضية أو روابط ثقافية أو أحزاب سياسية أو نقابات عمالية

(٢) المواطنة:

- **ماهية المواطنة:** لا توجد معاني محددة للمواطنة كذلك لا يمكن الاعتماد على مبادئ محددة لتحديد معنى وماهية المواطنة بشكل يتسم بالدقة لأن المواطنة بمفهوم شامل يختلف من مكان لآخر ومن زمان لآخر ويتأثر بالحقائق الحضارية السياسية للدولة، ففي العصور الفائتة تأثر بالتطورات السياسية والاجتماعية وقيم الحضارات والنظم العقائدية والأحداث العالمية. فيختلف معنى المواطنة من عصر لآخر فمثلاً يختلف في العصر الأثيني عن العصر الإقطاعي ويختلف عن غيره من العصور اللاحقة. حيث اشتمل على فئات لم يكن يعترف بمواطنتها في السابق كما تطورت أبعادها فتضمنت أبعاد اجتماعية واقتصادية وقانونية وسياسية(الفقير، ٢٠٠٦، ص. ٢٦).

- **أبعاد وعناصر المواطنة:**

(١) الانتماء:

إن من لوازم المواطنة للوطن دار الإسلام (فالانتماء في اللغة يعني الزيادة ويقال انتمى فلان إلى فلان إذا ارتفع إليه في النسب , وفي الاصطلاح هو الانتساب الحقيقي للدين والوطن فكراً تجسده الجوارح عملا.

والانتماء هو شعور داخلي يجعل المواطن يعمل بحماس وإخلاص للارتقاء بوطنه وللدفاع عنه, أو هو إحساس تجاه أمر معين يبعث على الولاء له واستشعار الفضل في السابق واللاحق.

ومن مقتضيات الانتماء أن يفتخر الفرد بالوطن والدفاع عنه والحرص على سلامته , فالمواطن السعودي منتم لأسرته ولوطنه ولدينه وتعدد هذه الانتماءات لا يعني تعارضها بل هي منسجمة مع بعضها ويعزز بعضها بعض.

(٢) الهوية: (عيد، ٢٠١٢، ص. ١٢).

مفهوم الهوية في اللغة العربية مصدر صناعي مركب من ضمير الغائب المعرف بأداة التعريف ألـ ... ويشتمل هذا الضمير للدلالة أحياناً على الانتصار وعدم التكرار عند الإشارة إلى الشيء مجدداً.

ويؤكد فروم أن مشكلات الإحساس بالهوية تنشق من ظروف الوجود الإنساني بنفسه وهي مصدر أقوى وأعمق ما يبذله الإنسان نضال في حياته.

والهوية بالمعنى القومي أو الثقافي لا يولد الإنسان وهو مزود بها , بل يكتسبها ولهذا يشير إلى كيفية إدراك شعب ما لذاته , وكيفية تميزه عن الآخرين, وهي تستند إلى مسلمات ثقافية عامة مرتبطة تاريخياً بقيمة اجتماعية وسياسية واقتصادية بالمجتمع.

ومن هذه الزاوية فالهوية الثقافية نسبة عير مطلقة , قائمة في الزمان , غير خارجة عن نسيجه وأية ثقافة هي قبل كل شيء استثمار متميز للزمان.

وقد تتحقق بالجمود أو قد تتصف بالحيوية والقدرة على التعايش مع متطلبات العصر.

(٣) الثقة: وهي تعني الطمأنينة إلى موضوع , وثبات عند موقف , وهي تثبت في الوجود الروحي للإنسان حيوية تتزايد وتتضاعف بالعمل المشارك. (انس،٢٠٠٩، ص.١٤)

(٤) **الحقوق:** إن مفهوم المواطنة يتضمن حقوقاً يتمتع بها جميع المواطنين وهي في نفس الوقت واجبات على الدولة والمجتمع منها: (كارل م. إيفنس (٢٠٠٠).

- أن يحفظ له الدين.
- حفظ حقوق خاصة.
- توفير التعليم.
- تقديم الرعاية الصحية.
- تقديم الخدمات الأساسية.
- توفير الحياة الكريمة.
- العدل والمساواة.
- الحرية الشخصية وتشمل حرية التملك وحرية العمل , وحرية الاعتقاد وحرية الرأي.

هذه الحقوق يجب أن يتمتع بها جميع المواطنين بدون استثناء سواء أكانوا مسلمين أن أهل كتاب أو غيرهم في حدود التعاليم الإسلامية فمثلاً حفظ الدين يجب عدم إكراه المواطنين من غير المسلمين على الإسلام قال تعالى (لا إكراه في الدين) وكذلك الحرية فهي مكفولة لكل مواطن بغض النظر عن دينه أو عرقه أو لونه , بشرط ألا تتعدى إلى حريات الآخرين أو الإساءة إلى الدين الإسلامي (محمود، ٢٠٠٤، ص. ٨٢)

(٥) **الواجبات:** تختلف الدول بعضها عن بعض في الواجبات المرتبة على المواطن باختلاف الفلسفة التي تقوم عليها الدولة , فبعض الدول ترى أن المشاركة السياسية في الانتخابات واجب وطني , وبعضها الآخر لا يرى المشاركة السياسية كواجب وطني، ويمكن إيراد بعض واجبات المواطن في جمهورية مصر العربية التي منها: (www.islamonline.net/arabi)

- احترام النظام.
- التصدي للشائعات المغرضة.
- عدم خيانة الوطن.
- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
- الحفاظ على الممتلكات.
- السمع والطاعة لولي الأمر.

- الدفاع عن الوطن.
- المحافظة على المرافق العامة.
- التكاتف مع أفراد المجتمع.

هذه الواجبات يجب أن يقوم بها كل مواطن حسب قدرته وإمكانياته وعليه الالتزام بها وتأديتها على أكمل وجه وبإخلاص.

(٦) **المشاركة المجتمعية:** إن من أبرز سمات أن يكون المواطن مشاركاً في الأعمال المجتمعية, والتي من أبرزها الأعمال التطوعية , في كل إسهام يخدم الوطن ويترتب عليه مصالح دينية أو دنيوية كالتصدق للشبهات وتقوية أواصر المجتمع , وتقديم النصيحة للمواطنين وللمسئولين يجسد المعنى الحقيقي للمواطنة(عبدالحكم، ١٩٨٦، ص. ٣)

(٧) المسئولية الاجتماعية

المسئولية الاجتماعية مفهوم اختلفت الآراء بشأنه بسبب تعدد مؤشرات المسئولية الاجتماعية من وجهة نظر كل رأي فقد عرفها مختار الكيال ١٩٩٢ بأنها: قضية اجتماعية تربوية قيمية دينية تستدعي الاهتمام بها داخل البناء الاجتماعي عامة بما ينطوي عليها من دلالات قيمية لحياة الإنسان.(أبو السعود، ١٩٨٧)

كما تعتبر المسئولية الاجتماعية أحد واجبات المواطنة والتي يجب على الفرد أن يسعى جاهداً لتحمل المسئولية تجاه ما يسند إليه باعتباره مواطن عليه واجبات وله حقوق وليس الأساس في المسئولية الاجتماعية وإنما الأهم من ذلك هو حرصه على تنميتها بشكل يساعد على حصوله على حقوقه التي شرعها له القانون ولكن في ضوء ما عليه من واجبات(متولي، ١٩٩٠)

وتعد المسئولية الاجتماعية في الخدمة الاجتماعية أحد القيم التي تكون البناء القيمي الذي يمثل الفلسفة التي تقوم عليها الخدمة الاجتماعية بطرقها المختلفة.

وتعتبر المسئولية الاجتماعية في تنظيم المجتمع من المبادئ الهامة التي يجب أن يلتزم بها الأخصائيون الاجتماعيون , ويركز المبدأ على الأخذ والعطاء, أي إشباع الحاجات وحل المشكلات مرتبط بمدى مساهمة سكان المجتمع واشتراكهم في إشباع احتياجاتهم ولابد أن يسعى المجتمع معتمداً على نفسه في ذلك (عثمان، ١٩٧٠، ص. ٧٠)

(٨) **القـــيم العامـــة:** وتعنـــي أن يتخلـــق المـــواطن بـــالأخلاق الإســـلامية والتـــي منهـــا: (جلال،١٩٩٥).

- **الأمانة:** ومن معاني الأمانة عدم استغلال الوظيفة أو المنصب لأي غرض شخصي.
- **الإخـــلاص:** ويشمل الإخـلاص لله فـي جميـع الأعمـال , والإخـلاص فـي العمـل الـدنيوي وإتقانه , والإخلاص في حماية الوطن.
- **الصـدق:** فالصـدق يتطلـب عـدم الغـش أو الخـداع أو التزويـر , فبالصـدق يكـون المـواطن عضواً نافعاً لوطنه.
- **الصبر:** يعد من أهم العوامل التي تساعد على ترابط المجتمع واتحاده.

التعاضد والتناصح: بهذه القيمة تجعل المجتمع مترابط , وتتألف القلوب وتزداد الرحمة فيما بينهم.

- **خصائص المواطنة الصالحة**.(2011) :.Hugh M

١- الإسهام الفعال في بناء المجتمع واتخاذ قرارات عقلانية في مواجهة مشكلات البيئة.

٢- معرفة فئات المجتمع

٣- المشاركة الكاملة في الحياة السياسية والاجتماعية والتزيد بمهارات التحليل والتعليل والاستقصاء.

٤- المهارات اللازمة لتكيف المجتمع ومواجهة مشكلاته والتزام بالمحافظة علي انجازاته وتطويره.

٥- تقدير الحدية والعدالة والمساواة.

٦- القدرة علي التفكير الناقد وتقدير الرؤي.

- **أهم خصائص المواطنة التي يجب أن تتوفر في الفرد:-**

١-الأيمان بالحرية والمساواة.

٢- تقبل مسئولية المشاركة في ضع القرارات.

٣-القدرة علي اتخاذ القرارات والأختام.

٤-درجة من الوعي بالقضايا الاجتماعية والسياسية في المستوي المحلي العالمي.(محمود، عبد الودود مكروم (٢٠٠٤).

- **مقومات المواطنة الصالحة:-**

١. حب الوطن والانتماء والشعور بشرف و الانتماء للوطن والعمل من أجل رقية وتقدمة، وحب العمل من أجل الوطن، والحفاظ علي مكتسباته والمشاركة الفعالة في خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

٢. ربط المعاق بدنيه:- تنشئة علي التمسك بمبادئ دينية، الربط بيئة وبين هوية الدنية وتوعيته بالكنوز الإسلامية في ثقافة الوطن باعتباره مكوناً أساسيا له.

٣. تعويد المعاق علي الطهارة الأخلاقية وصيانة النفس والأهل والوطن من كل الأمراض الاجتماعية و التنمية الأخلاقية، وحثه علي التحلي بأخلاقيات المسلم الواعي بأمور دينه ودينا‌ه، ذات الله يجازي خيراً الساعي من أجل رفعة شأن الوطن. (محمود، عبد الودود مكروم (٢٠٠٤).

٤. تعزيز الثقافة الوطنية بنقل المفاهيم الوطنية للمعاق، بث الوعي فيه بتاريخ الوطن وانجازاته، وتثقيفه بالأهمية الجغرافية والاقتصادية للوطن

٥. العمل علي إدراك المعاق لرمز السياسية للبلاد.

٦. تعويد المعاق علي احترام القانون والنظمية التي تنظم شئون الوطن

٧. تهذيب سلوك وأخلاق المعاق وتدريبه عمل حب الآخرين والأجسام لهم

٨. تعويد المعاق علي حب العمل المشترك وحب النفاق علي الختامين والتعاون معهم.

٩. حب الوحدة الوطنية غرس حب العمل التطوعي في نفوس المعاقين.

- **حدود المواطنة:**

أن مواطنة غير المسلم غير مكتملة ولا ترتفع إلى درجة المواطنة العامة إلا بدخول الإسلام. إذا أن كل مواطن غير مسلم يعيش في مجال الدولة الإسلامية لا يمكن أن يتمتع بالمواطنة العامة. لكن مواطنة الحاجة تعطيه حقوق لا يتمتع بها صاحب المواطنة العامة، هذه الحقوق تخص صيانة الشخصية ويحرم من واجبات تدخل في إطار الحق العام لا يتمتع بها حتى المسلم غير المقيم في مجال حدود دولة الإسلام عدم الإقامة هذا بنقل المسلم إلى ميدان المواطنة الخاصة التي تعطيه حق الحرية فقط في حدود إمكانيات الدولة لا غير. (الزبير، ١٩٩٠، ص. ١٩٨)

- **أساليب تعزيز تربية المواطنة:-**

١- غرس قيم الانتماء والمشاركة والمواطنة والعمل و الإنتاج والإنجاز.

٢- تعذير الانتماء والولاء للوطن بدءاً من مرحلتي الطفولة والشباب في جميع مؤسسات التنشئة الاجتماعية.

٣- تفعيل الاهتمام بتربية المواطنة بدءاً من مرحلتي الطفولة والشباب في جميع مؤسسات التنشئة الاجتماعي.

٤- تشجيع الحوار الأسري وتواصل الأجيال.

٥- تمكين المعاقة والشباب من إدراك أدوارهم كمواطنين يتمتعون بحقوق وطاقات متميزة للتأثير الفاعل علي مسار حياتهم ومستقبل مجتمعهم.

٦- فتح حوار معمق مع الشباب وبين الشباب أنفسهم، وتمكينهم للتعبير عن رؤيتهم كشركاء. (قاعود، ٢٠٠٢، ص. ١٢٥)

٧- تعزيز ثقافة المشاركة والحوار والتسامح والتعايش مع الاختلاف.

٨- تقبل الشباب والإنصات الفاعل إليهم، والعمل معهم بإيجابية وتعزيز ثقتهم بأنفسهم.

٩- صقل مهارات الشباب في الاتجاه الذي يلبي متطلبات المواطنة والانفتاح علي المستقبل.

١٠- تمكين اليافعين من التعبير عن آرائهم وفقاً لقدرتهم ودرجة نضجهم.

١١- تمكين المعاقين من اختيار ممثليهم في مؤسسات المجتمع المدني بحرية.

١٢- تشجيع تأسيس الجمعيات الشبابية الإبداعية التي تقوي الإحساس بالانتماء والتضامن والمسؤولية والقيادة لديهم.

١٣- تفعيل المجالس المدرسية و الجامعية التي يشترك فيها المعاقين.

١٤- تطوير مناهج التربية الوطنية لترفع ثقافة الطلب حول الوطن: تاريخه، جغرافيته، مؤسساته، مبادئه الوطنية، أنظمته،....الخ. (السروجي، ٢٠١١، ص. ١٤٧)

(٣) **الإعاقة الحركية:**تعددت آراء العلماء حول أسباب الإعاقة بشكل عام، وأسباب الإعاقة الحركية بشكل خاص، فهناك العديد من العوامل التي تعتبر سبباً لوجود الإعاقة ومنها:

- **الأسباب العامة للإعاقة:**

١- العوامل الوارثية:

أ- حدوث اضطراب في الكروموزومات لدى الجنين مثل زيادة عدد الكروموزومات عن العدد الطبيعي مثل متلازمة دوان ٤٧ كروموزوم، أو تفاوت في تزواج الكروموزومات الجنسية مثل متلازمة كلاينفلتر. (بهادر، ١٩٩٤)

ب- أمراض الأيض الوراثية ومن أشهرها الفنيل كتيوبوريا الذي ينتج من اضطرابات نقص في كيمياء الخلايا ناتج عن جينات خاطئة لا تمكن الجسم من إنتاج أنزيم معين لهضم أو أكسدة مركب كيميائي يعرف باسم الفنيل الأنين وهو أحد الأحماض الأمينية الموجودة في بالبروتينات الحيوانية التي يتناولها الإنسان ونتيجة لذلك لا يستطيع الفرد تحويل هذا المركب إلى تيروزين بالمعدل العادي لتجمع الفينيل الأنين من الأنسجة ويعمل هذا على تخريب المخ مسبباً الإعاقة العقلية الشديدة.

ج- اضطرابات الغدد الصماء، واختلال في عنصر RH في دم الأم أثناء الحمل، ويمكن إضافة العوامل التالية أيضاً لارتباطها بشكل أو بآخر بالعوامل الوراثية التالية: (التمتاوي، ٢٠١٤، ص. ١٠٤)

نقص أو توقف وصول الأكسجين لمخ الجنين، والتعرض للإشعاع، إصابة الأم ببعض الحميات، معاناة الأم من السمنة أو الأنيميا، زواج الأقارب والذي يكثر بصفة خاصة في المناطق الريفية والبدوية والمناطق الحضرية العشوائية.

٢- العوامل البيئية:

أ- عوامل تحدث ما قبل الولادة وأثناء الحمل:

١- تناول الأم الحامل لبعض العقاقير دون استشارة الطبيب، كالمضادات الحيوية والمسكنات المختلفة كالأسبرين على سبيل المثال.

٢- تعاطي الأم للكحوليات والمواد المخدرة.

٣- إصابة الأم بمرض معدي يؤثر على الجنين مثل إصابتها بالحصبة الألمانية خلال الأشهر الأولى من الحمل.

٤- الاستخدام المتكرر للكشف والعلاج بالأشعة السينية في الثلاث شهور الأولى من الحمل.

٥- تعرض الجنين للخطر نتيجة لصدمة أو حادث يقع للأم أثناء الحمل.
٦- إصابة الأم بالتسمم أثناء فترة لحمل كما في حالات تسمم الدم وزيادة نسبة الصفراء بالدم.
٧- سوء الصحة العامة والأنيميا الحادة للأم والنقص الشديد في الفيتامينات أثناء الحمل.

ب- عوامل تحدث أثناء الولادة:

١- الولادة المبتسرة.
٢- عدم وجود الجنين في الوضع السليم أثناء عملية الولادة مما قد يتسبب في حدوث شلل وغيره من المشكلات الجسمية والعقلية.
٣- وجود المشيمة فوق منطقة خروج الجنين وهذا يؤدي إلى حدوث اختناق ونقص الأكسجين.
٤- الولادة المتعسرة واستخدام وسائل وأجهزة مثل الشفاط لإخراج الجنين مما يؤدي إلى الضغط على رأس الوليد أثناء خروجه من الأم مسبباً له سوء نمو المخ وبالتالي حدوث أي نوع من أنواع الإعاقة. (سرحان، ٢٠٠٦، ص. ٢٤)

ج- عوامل تحدث بعد الولادة:

١- إصابة الطفل بالحصبة الألمانية أو شلل الأطفال أو الحمى الشوكية أو التهاب ميكروبي يكون من مضاعفاته إحداث تلف في المخ نسبياً.
٢- تعرض الطفل للحوادث كالوقوع من مكان عالي على شيء صلب.
٣- نقص الحديد وفيتامين B12 خاصة مما يسبب فقر الدم للطفل فيشعر بالضعف والإجهاد من أقل مجهود أو قد يصاب بالأنيما الخبيثة.
٤- إصابة الطفل بالصفراء المرضية وعدم سرعة علاجها. (يونس، ١٩٩١، ص. ١١)

- **أسباب الإعاقة الحركية بصفة خاصة:** هناك بعض العوامل التي تؤدي إلى حدوث الإعاقة الحركية ويمكن توضيح ذلك فيما يلي:

١- الإصابة بالشلل الدماغي: نتيجة خلل أو تلف في المخ ينتج عن تسمم الحامل، إصابة الأم الحامل ببعض الأمراض الخطيرة مثل الحصبة الألمانية والزهري والسكري، الولادة المتعسرة، إصابات الرأس، ظهور أمراض خبيثة لدى الطفل، وجود التهابات ميكروبية في المخ، انخفاض نسبة السكر في الدم...إلخ.

٢- إصابات الهيكل العظمي: مثل تشوه الأطراف، الحروق، كسور العظام، نتيجة لإصابة الأم بالحصبة الألمانية، تسمم الأم بالمواد الكيميائية، تعرض الأم الحامل للأشعة، إدمان

الأم الحامل للمخدرات أو المسكنات، وجود هشاشة في العظام نتيجة نقص الكالسيوم بها أو لسوء التغذية أو بسبب الحمل أو نظراً لكبر السن، حوادث المنزل، حوادث الطرق، حوادث الحمل، حوادث السقوط، الزلازل، البراكين، الحروق.(شقير، ٢٠٠٤، ص. ١٣٩)

٣- **إصابات العضلات:** يعتبر سبب الإصابة بضمور العضلات غير معروف، وإن كان من الملاحظ أنه مرض يصيب الأطفال الذكور أكثر من الإناث، وتعود الإصابة الوراثية عند الذكور إلى جينات متنحية، أما في حالة إصابة الإناث فإن الإصابة تعود إلى الجينات السائدة، وقد يرجع ضمور العضلات إلى وجود مشكلة في العصب المسئول عن التحكم في تغذية العضلة.(أبو النصر، ٢٠٠٤، ص. ٤٧).

٤- **شلل الأطفال:** يحدث نتيجة لميكروب غاية في الدقة وصغير الحجم لدرجة أنه لا يرى بأدق الميكروسكوبات العادية، ويحدث بسبب التهاب فيروسي يهاجم الخلايا الحركية في النخاع الشوكي، ويدخل الفيروس إلى الجسم عبر القناة الهضمية، وينتقل عبر مجرى الدم ويستقر في الخلايا الحركية في النخاع الشوكي، وتكون نتيجة تعطل وظائف الخلايا الحركية التي تتحكم بالعضلات مما يقود إلى عدم الحركة.(شقير، ٢٠٠٤، ص. ١٤٠)

٥- **بتر الأطراف:** وذلك قد يكون نتيجة لحوادث الطرق، حوادث الحرائق، حوادث الصناعة، حوادث الملاعب، حوادث السقوط، الإصابات في ميادين القتال والحروب، الكوارث الطبيعية مثل البراكين والزلازل، الأورام والأمراض الخبيثة مثل السرطان.

هذا وتسبب الإعاقة البدنية عجزاً أو ضغطاً بدرجات متفاوتة في أعضاء الجسم وحركته والقدرة على إنجاز ما يتطلبه الإنسان في حياته اليومية من أجل ذاته أو غيره وخاصة ما يترتب على ذلك من صعوبة في التعليم والتدريب.(حسين، ٢٠٠٤، ص. ٣٠)

ثامنا: الإجراءات المنهجية للدراسة:

١. **نوع الدراسة:** تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية لأنها توضح المتغيرات المرتبطة بالدراسة وتظهرها وعلاقتها فيما بينها وأثرها المتبادل وحدوث تلك المشكلة.

٢. **المنهج المستخدم:** تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة العشوائية حيث يتم اختيار عينة عشوائية من المعاقين المترددين على مركز التأهيل الشامل للمعاقين بأسوان للحصول على البرامج والخدمات التأهيلية المختلفة.

٣. **أدوات الدراسة:** تعتمد هذه الدراسة على أداة جمع البيانات "الاستبيان" وذلك من مجتمع البحث وعند تحديد مجتمع العينة من خلال الأسلوب العشوائي وقدره (٦٠) مفرده من المعاقين حركياً خلال فترة التدريب المهني بمركز التأهيل الشامل للمعاقين بأسوان.

٤. مجالات الدراسة:

أ. **المجال المكاني:** تم تحديد جمعية التأهيل الاجتماعي بقنا (مركز التأهيل الشامل للمعاقين بأسوان)، **وذلك للأسباب التالية:**

- المركز الوحيد الذي يعمل على التدريب المهني للمعاقين بالمحافظة.
- كثرة المترددين عليه لتلقي التدريب المهني.
- ابداء ادارة المركز التعاون مع الباحث.

ب. **المجال البشرى:** تم تحديد عينة الدراسة وكان قوامها (٦٠) مفردة من المعاقين حركياً.

ج. **المجال الزمني:** وهى الفترة الزمنية التي يتم فيها جمع البيانات وإجراء الدراسة وهى من ٢٠١٩/١١/٢٥ حتى ٢٠٢٠/٣/٢٥م

تاسعا: تحليل الدراسة الميدانية:

جدول رقم (١) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقا للنوع ن= ٦٠

م	العبارة	ك	%	الترتيب
أ	ذكر	٥٥	%٩١,٧	١
ب	أنثى	٥	%٨,٣	٢
	المجموع	**٦٠**	**%١٠٠**	

يتضح من الجدول السابق الذي يوضح نوع المبحوثين أن غالبية المعاقين حركياً من الذكور بنسبة ٩١,٧% ويأتي في المرتبة الثانية الإناث بنسبة ٨,٣%. وقد يرجع ذلك إلى أن الإعاقة الحركية بين الذكور أكثر من الإناث نتيجة لانتشارهم في المجتمع للبحث عن عمل أو شهادة تأهيل تؤهلهم للعمل في ظل الظروف الحالية الصعبة، أما بالنسبة للإناث فيرجع ذلك إلى عدم خروجهم من المنزل نتيجة الخوف والعار من الإعاقة التي لحقت بها والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع المحيط بهم.

جدول رقم (٢) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقا للسن ن= ٦٠

م	العبارة	ك	%	الترتيب
أ	أقل من ١٨ سنة	١٥	%٢٥	٢
ب	من ١٨ إلى أقل من ٢٥ سنة	٢٤	%٤٠	١
ج	من ٢٥ إلى أقل من ٣٥ سنة	١٢	%٢٠	٣
د	من ٣٥ سنة فأكثر	٩	%١٥	٤
	المجموع	**٦٠**	**%١٠٠**	

يتضح من الجدول السابق الذي يوضح استجابات عينة الدراسة حسب فئات السن والذي جاء كالتالي:

جاء في الترتيب الأول الفئة العمرية (من ١٨ إلى أقل من ٢٥ سنة) بنسبة ٤٠%، ثم تليها الفئة العمرية (أقل من ١٨ سنة) بنسبة ٢٥%، ثم جاءت في الترتيب الثالث الفئة العمرية (من ٢٥ إلى أقل من ٣٥ سنة) بنسبة بلغت ٢٠%، وجاء في الترتيب الرابع الفئة العمرية (من ٣٥ سنة فأكثر) بنسبة بلغت ١٥ %. ويرجع ذلك إلى أن المعاقين حركياً أعمارهم في بداية الشباب لديهم القدرة على الإصرار للبحث عن فرصة عمل والسعي لتحقيق آمالهم واستقرار مستقبلهم في الحصول على أي وسيلة للعيش منها.

جدول رقم (٣) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية ن = ٦٠

م	العبارة	ك	%	الترتيب
أ	أعزب	٤٢	%٧٠	١
ب	متزوج	١٨	%٣٠	٢
	المجموع	**٦٠**	**%١٠٠**	

يتضح من الجدول السابق الذي يوضح الحالة الاجتماعية للمعاقين حركياً أن غير المتزوجين جاءوا فى الترتيب الأول بنسبة ٧٠% من مفردات عينة الدراسة، ثم يليها في الترتيب الثاني (المتزوجين) بنسبة ٣٠%. مما يؤكد على ان درجة الإعاقة لدى عينة الدراسة ليسوا متزوجين بسبب الإعاقة وعدم القدرة على تحمل مسئوليات ومصاريف الزواج في الوقت الحالي وسعيهم للحصول على فرصة عمل من خلال التدريب المهني والحصول على شهادات تؤهلهم لذلك.

جدول رقم (٤) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الحالة التعليمية ن = ٦٠

م	العبارة	ك	%	الترتيب
أ	أمي	١٠	%١٦,٧	٣
ب	يقرأ ويكتب	١٥	%٢٥	٢
ج	ابتدائي	٩	%١٥	٤
د	إعدادي	٢٣	%٣٨,٣	١
هـ	مؤهل متوسط	٣	%٥	٥
	المجموع	**٦٠**	**%١٠٠**	

باستقراء الجدول السابق والذي يوضح استجابات عينة الدراسة وفقاً للمستوى التعليمي للمعاقين حركياً حيث جاء فى الترتيب الأول (الشهادة الإعدادية) بنسبة ٣٨,٣%، ثم يليها (يقرأ ويكتب) فى الترتيب الثاني بنسبة بلغت ٢٥%، ثم يليها فى الترتيب الثالث (أمي) بنسبة

١٦,٧%، وفى الترتيب الرابع جاء الحاصلون على(المرحلة الابتدائية) بنسبة ١٥%، وفى الترتيب الخامس والأخير جاء الحاصلون على (مؤهل متوسط) بنسبة ٥%، وقد يرجع ذلك إلى أن المعاقين حركياً لديهم الإصرار والحافز للحصول على مؤهلات تعوض إعاقتهم نتيجة للظروف المسببة لهذه الإعاقة فمنهم ليس لديه شهادة تأهيل للحصول على فرصة عمل فيتوجه إلى المركز للتدريب على مهنة أو حرفة معينة تتناسب وقدراته وإمكانياته للحصول على شهادة التأهيل لتقديمها للحصول على العمل المناسب لإعاقته.

جدول رقم (٥) يوضح استجابات عينة الدراسة وفقا للمعرفة بالمواطنة من وجهة نظر المبحوثين ن = ٦٠

م	العبارة	ك	%
أ	**نعم**	١٤	%٢٣,٣
ب	**إلى حد ما**	١٨	%٣٠
ج	**لا**	٢٨	%٤٦,٧
	المجموع	**٦٠**	**%١٠٠**

يتضح من الجدول السابق الذي يوضح معرفة المعاقين حركياً بالمواطنة حيث جاءت نسبة ٤٦,٧% من المبحوثين ليس لديهم معرفة بالمواطنة ونسبة ٣٠% من المبحوثين إلى حد ما لديهم معرفة بالمواطنة وجاءت نسبة ٢٣,٣% لديهم معرفة بالمواطنة مما يرجع إلى عدو وجود وعي للمعاقين حركيا بشكل كافي عن المواطنة عدم الاهتمام بما يحدث داخل المجتمع وانشغالهم بالإعاقة.

جدول رقم (٦) يوضح استجابات المبحوثين وفقاً لمكونات المواطنة ن = ٦٠

م	العبارة	نعم	الى حد ما	لا	مجموع الأوزان	متوسط مرجح	الترتيب
١	الانتماء للمجتمع والولاء له	٢٤	٢١	١٥	١٢٩	٢,١٥	٤
٢	التمتع بكافة الحقوق في المجتمع	١٥	٢٠	١٥	١٠٠	١,٦٧	٥
٣	تنفيذ جميع الواجبات بلا استثناء	٣٠	٢٣	٧	١٤٣	٢,٣٨	٣
٤	المشاركة المجتمعية داخل وخارج المجتمع	٤٦	١٠	٤	١٦٢	٢,٧٠	١
٥	تنفيذ وتطبيق القيم العلمة في المجتمع	٣٥	١٥	١٠	١٤٥	٢,٤١	٢
	المتغير ككل				**١٣٥,٨**	**٢,٢٦**	

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن: متوسط مستوى استجابات المبحوثين وفقاً لمكونات المواطنة(مرتفعاً)، حيث جاء مجموع الأوزان وفقاً لهذا المتغير (١٣٥,٨) وبمتوسط مرجح(٢,٢٦) وبإستقراء هذا الجدول يتضح ما يلى:

- جاءت عبارة " المشاركة المجتمعية داخل وخارج المجتمع " في الترتيب الأول بمجموع أوزان (١٦٢) ومتوسط مرجح (٢,٧٠).
- جاءت في الترتيب الثاني عبارة " تنفيذ وتطبيق القيم العامة في المجتمع " بمجموع أوزان (١٤٥) ومتوسط مرجح (٢,٤١).
- حلت في الترتيب الأخير عبارة " التمتع بكافة الحقوق في المجتمع " بمجموع أوزان (١٠٠) ومتوسط مرجح (١,٦٧).
- وقد يشير الى معرفة المعاقين بمكونات المواطنة والتزامهم بتنفيذها، وأن لديهم درجة عالية من الولاء والانتماء لوطنهم، ويظهر هذا في مشاركتهم الفعالة داخل وخارج المجتمع لتحقيق أهدافه وحمايته وصيانة مقدراته.

جدول رقم (٧) يوضح استجابات المبحوثين وفقاً لأسباب عدم معرفتهم لمعني كلمة المواطنة ن = ٦٠

م	العبارة	نعم	الى حد ما	لا	مجموع الأوزان	متوسط مرجح	الترتيب
١	قلة اهتمامي بالقراءة عن المواطنة	٣٧	١٨	١٥	١٦٢	٢,٧٠	١
٢	عدم حضوري ندوات تثقيفية عن المواطنة	٣٢	٢٠	٨	١٤٤	٢,٤٠	٤
٣	عدم معرفتي بالأحداث الجارية	٣٦	١٥	٩	١٤٧	٢,٤٥	٢
٤	خوفي من الكلام في السياسة	٣٣	١٦	١١	١٤٢	٢,٣٦	٥
٥	انشغالي بإعاقتي عما سواها	٣٥	١٦	٩	١٤٦	٢,٤٣	٣
	المتغير ككل				**٧٤١**	**٢,٤٧**	

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن: متوسط مستوى استجابات المبحوثين وفقاً لأسباب عدم معرفتهم لمعني كلمة المواطنة(مرتفعاً)، حيث جاء مجموع الأوزان وفقاً لهذا المتغير (٧٤١) وبمتوسط مرجح(٢,٤٧) وبإستقراء هذا الجدول يتضح ما يلى:

- جاءت عبارة " قلة اهتمامي بالقراءة عن المواطنة " في الترتيب الأول بمجموع أوزان (١٦٢) ومتوسط مرجح (٢,٧٠).
- جاءت في الترتيب الثاني عبارة " عدم معرفتي بالأحداث الجارية " بمجموع أوزان (١٤٧) ومتوسط مرجح (٢,٤٥).
- حلت في الترتيب الأخير عبارة " خوفي من الكلام في السياسة " بمجموع أوزان (١٤٢) ومتوسط مرجح (٢,٣٦).

- وهذا يشير الى قلة وعي المعاقين بمفهوم وماهية المواطنة، وهذا راجع الى أسباب متعددة منها ما هي سياسية ومها ما هي شخصية مثل قلة متابعة الحداث الجارية.

جدول رقم (٨) يوضح توزيع المبحوثين وفقاً لحقوقهم ن = ٦٠

م	العبارة	نعم	الى حد ما	لا	مجموع الأوزان	متوسط مرجح	الترتيب
١	حقي في التعبير عن رأي بحرية	٢٨	٢٠	١٢	١٣٦	٢,٢٦	٩
٢	حقي في حرية المعتقدات وممارسة الشعائر الدينية	٢٧	١٩	١٤	١٣٣	٢,٢١	١٠
٣	حقي في توزيع المساعدات المالية بالتساوي بيننا	٣٠	١٩	١١	١٣٩	٢,٣١	٨
٤	حقي في توفير كافة البرامج الترفيهية داخل المجتمع	٣٣	١٨	٩	١٤٤	٢,٤٠	٥
٥	حقي في وجود صندوق للشكاوى الخاصة بالمعاقين	٤٣	١٠	٧	١٥٦	٢,٦٠	٢
٦	حقي في الإدلاء بصوتي في انتخابات تتميز بالشفافية	٣٧	١٣	١٠	١٤٧	٢,٤٥	٣
٧	حقي في المشاركة في جميع الأنشطة المجتمعية	٣٥	١٣	١٢	١٤٣	٢,٣٨	٦
٨	حقي في الإبداع في العمل داخل المجتمع	٣٣	١٤	١٣	١٤٠	٢,٣٣	٧
٩	حقي في إتاحة الفرصة لي في التعبير عن هويتي	٣٥	١٥	١٠	١٤٥	٢,٤١	٤
١٠	حقي في توفير الأمان والسلام	٤٢	١٣	٥	١٥٧	٢,٦١	١
	المتغير ككل				**١٤٤٠**	**٢,١٧**	

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن: متوسط مستوى استجابات المبحوثين وفقا لحقوقهم (متوسطا)، حيث جاء مجموع الأوزان وفقاً لهذا المتغير (١٤٤٠) وبمتوسط مرجح(٢,١٧) وبإستقراء هذا الجدول يتضح ما يلى:

- جاءت عبارة " حقي في توفير الأمان والسلام " في الترتيب الأول بمجموع أوزان (١٥٧) ومتوسط مرجح(٢,٦١).
- جاءت في الترتيب الثاني عبارة " حقي في وجود صندوق للشكاوى الخاصة بالمعاقين " بمجموع أوزان(١٥٦) ومتوسط مرجح (٢,٦٠).
- جاءت في الترتيب التاسع عبارة " حقي في التعبير عن رأي بحرية " بمجموع أوزان (١٣٦) ومتوسط مرجح (٢,٢٦).
- حلت في الترتيب العاشر والأخير عبارة " حقي في حرية المعتقدات وممارسة الشعائر الدينية " بمجموع أوزان (١٣٣) ومتوسط مرجح (٢,٢١).
- وهذا يشير الى أولوية توفير الأمن والسلام لدى للمعاقين، حيث أنا الأمن هو اساس استقرار الحياة والمحافظة عليها، وهو من أهم أسباب الولاء والانتماء للوطن وللمجتمع.

جدول رقم (٩) يوضح توزيع المبحوثين وفقاً لواجباتهم ن = ٦٠

م	العبارة	نعم	الى حد ما	لا	مجموع الأوزان	متوسط مرجح	الترتيب
١	احترام النظام داخل المجتمع	٤٨	٩	٣	١٦٥	٢,٧٥	٣
٢	احترام العادات والتقاليد داخل المجتمع	٥٠	٧	٣	١٦٧	٢,٧٨	٢
٣	المذاكرة الجيدة وحصولي علي أعلي الدرجات	٣٦	١٥	٩	١٤٧	٢,٤٥	٦
٤	الدفاع عن المجتمع في حالة الإساءة أليها	٣٥	١٥	١٠	١٤٥	٢,٤١	٨
٥	المحافظة علي الممتلكات العامة	٤٢	١٢	٦	١٥٦	٢,٦٠	٥
٦	الالتزام بالنظام والقواعد أثناء تنفيذ الأنشطة بالمجتمع	٣٦	١٤	١٠	١٤٦	٢,٤٣	٧
٧	المساهمة في تنمية الوطن	٣٣	١٦	١١	١٤٢	٢,٣٦	٩
٨	تنفيذ كل مسئولياتي بالمجتمع	٣١	١٨	١١	١٤٠	٢,٣٣	١٠
٩	المحافظة علي استمرار العلاقات الحسنة مع الآخرين	٤٢	١٣	٥	١٥٧	٢,٦١	٤
١٠	التكاتف مع أفراد المجتمع	٥١	٦	٣	١٦٨	٢,٨٠	١
	المتغير ككل				**١٥٣٢**	**٢,٥٥**	

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن: متوسط مستوى استجابات المبحوثين وفقاً لواجباتهم (مرتفعاً)، حيث جاء مجموع الأوزان وفقاً لهذا المتغير (١٥٣٢) وبمتوسط مرجح(٢,٥٥) وبإستقراء هذا الجدول يتضح ما يلى:

- جاءت عبارة " التكاتف مع أفراد المجتمع" في الترتيب الأول بمجموع أوزان (١٦٨) ومتوسط مرجح(٢,٨٠).
- جاءت في الترتيب الثاني عبارة " احترام العادات والتقاليد داخل المجتمع " بمجموع أوزان (١٦٧) ومتوسط مرجح (٢,٧٨).
- جاءت في الترتيب التاسع عبارة " المساهمة في تنمية الوطن " بمجموع أوزان (١٤٢) ومتوسط مرجح(٢,٣٦).
- حلت في الترتيب العاشر والأخير عبارة " تنفيذ كل مسئولياتي بالمجتمع " بمجموع أوزان (١٤٠) ومتوسط مرجح (٢,٣٣).
- وهذا يشير الى الرغبة الشديدة من المعاقين في الاندماج في المجتمع وممارسة حياتهم العامة بشكل طبيعي ومشاركة افراد المجتمع في الأنشطة والفعاليات، كما أ لديهم حس بضرورة احترام عادات وتقاليد المجتمع وعدم الخروج عنها.

جدول رقم (١٠) يوضح إسهام المجتمع المدني في استيعاب مفهوم المواطنة ن = ٦٠

م	العبارة	نعم	الى حد ما	لا	مجموع الأوزان	متوسط مرجح	الترتيب
١	يجعلني اشعر بالانتماء للوطن	٣٧	١٣	١٠	١٤٧	٢,٤٥	٧
٢	يساعدني في التوافق مع البيئة الاجتماعية	٣٦	١٦	٨	١٤٨	٢,٤٦	٦
٣	يعرفني بان على مجموعة من الواجبات	٤٢	١٤	٦	١٦٠	٢,٦٦	٤
٤	يجعلني احصل على المكانة المناسبة في الجماعة	٥١	٦	٣	١٦٨	٢,٨٠	١
٥	ينمى لدى التفكير العلمي السليم	٣٥	٢٠	٥	١٥٠	٢,٥٠	٥
٦	يجعلني اشعر بانتماء للمؤسسة	٤٦	١٢	٢	١٦٤	٢,٧٣	٢
٧	ينمى لدي روح المبادرة في الانسجام مع الآخرين	٤٥	١٢	٣	١٦٢	٢,٧٠	٣
	المتغير ككل				**١٠٩٩**	**٢,٦١**	

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن: متوسط مستوى إسهام المجتمع المدني في استيعاب مفهوم المواطنة(مرتفعاً)، حيث جاء مجموع الأوزان وفقاً لهذا المتغير (١٠٩٩) وبمتوسط مرجح(٢,٦١) وبإستقراء هذا الجدول يتضح ما يلى:

- جاءت عبارة " يجعلني أحصل على المكانة المناسبة في الجماعة " في الترتيب الأول بمجموع أوزان(١٦٨) ومتوسط مرجح (٢,٨٠).
- جاءت في الترتيب الثاني عبارة " يجعلني اشعر بانتماء للمؤسسة " بمجموع أوزان (١٦٤) ومتوسط مرجح (٢,٧٣).
- جاءت في الترتيب السادس عبارة " يساعدني في التوافق مع البيئة الاجتماعية " بمجموع أوزان(١٦٤) ومتوسط مرجح (٢,٧٣).
- حلت في الترتيب السابع والأخير عبارة " يجعلني اشعر بالانتماء للوطن " بمجموع أوزان (١٤٧) ومتوسط مرجح (٢,٤٥).
- وهذا يشير الى الدور المهم الذي يقوم به المجتمع لتمية وعي المعاقي بالمواطنة وتعريفهم بمفهومها، ومساعدتهم على الالتزام بها على أرض الواقع.

جدول (١١) يوضح إسهام المجتمع المدني في ممارسة حقوق المواطنة ن = ٦٠

م	العبارة	نعم	الى حد ما	لا	مجموع الأوزان	متوسط مرجح	الترتيب
١	يتيح لي فرصة إشباع الهواية بحرية.	٤٢	١٢	٦	١٥٦	٢,٦٠	٢
٢	يشعرني بالأمن والأمان في المجتمع.	٣١	١٩	١٠	١٤١	٢,٣٥	٧
٣	يجعلني ممثل عن المؤسسة في المسابقات المختلفة.	٣٥	١٧	٨	١٤٧	٢,٤٥	٣
٤	يتيح لي الفرصة للإبداع في الهواية.	٤٧	١٠	٣	١٦٤	٢,٧٣	١
٥	يساعدني في المحافظة على حقوق الآخرين.	٣٢	١٩	٩	١٤٣	٢,٣٨	٥

م	العبارة	نعم	الى حد ما	لا	مجموع الأوزان	متوسط مرجح	الترتيب
٦	يساعدني على احترام القيادات بدافع الحب وليس الخوف.	٣١	٢٠	٩	١٤٢	٢,٣٦	٦
٧	ينمي لدي الابتكار أثناء ممارسة الأعمال.	٣٥	١٧	٨	١٤٧	٢,٤٥	٤
	المتغير ككل				**٨٩٣**	**٢,٤٨**	

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن: متوسط مستوى إسهام المجتمع المدني في ممارسة حقوق المواطنة(مرتفعاً)، حيث جاء مجموع الأوزان وفقاً لهذا المتغير (١٠٩٩) وبمتوسط مرجح(٢,٦١) وبإستقراء هذا الجدول يتضح ما يلى:

- جاءت عبارة " يتيح لي الفرصة للإبداع في الهواية " في الترتيب الأول بمجموع أوزان(١٦٤) ومتوسط مرجح (٢,٧٣).
- جاءت في الترتيب الثاني عبارة " يتيح لي فرصة إشباع الهواية بحرية " بمجموع أوزان (١٥٦) ومتوسط مرجح (٢,٦٠).
- جاءت في الترتيب السادس عبارة " يساعدني على احترام القيادات بدافع الحب وليس الخوف " بمجموع أوزان(١٤٢) ومتوسط مرجح (٢,٣٦).
- حلت في الترتيب السابع والأخير عبارة " يشعرني بالأمن والأمان في المجتمع " بمجموع أوزان(١٤١) ومتوسط مرجح (٢,٣٧).
- وهذا يشير الى الدور الكبير الذي يقوم به المجتمع المدني في توعية المعاقي بحقوق المواطنة وما يحق لهم الحصول عليه من المجتمع وعلى رأس ذلك منحهم الفرصة للاطلاق والابداع والمنافسة الشريفة مع المواطنين العاديين في المجتمع.

جدول (١٢) يوضح إسهام المجتمع المدني في ممارسة واجبات المواطنة ن = ٦٠

م	العبارة	نعم	الى حد ما	لا	مجموع الأوزان	متوسط مرجح	الترتيب
١	يساعدني على الالتزام الأخلاقي في ممارسة الهواية	٣٣	١٨	٩	١٤٤	٢,٤٠	٦
٢	يساعدني على أقامة علاقة طيبة مع الآخرين	٣٤	١٥	١١	١٤٣	٢,٣٨	٧
٣	ينمي لدي قيمة الالتزام بالموروث الثقافي للمجتمع	٤٣	١٠	٧	١٥٦	٢,٦٠	١
٤	يساعدني على العمل بجدية لتحقيق النجاح	٣٥	١٥	١٠	١٤٥	٢,٤١	٥
٥	يجعلني أحب البحث والتعليم الذاتي	٣٦	١٤	١٠	١٤٦	٢,٤٣	٤
٦	يساعدني في التمسك بالمبادئ والأخلاق الحميدة	٣٣	١٩	١١	١٤٨	٢,٤٦	٣
٧	يكسبني قيمة المحافظة على الممتلكات العامة	٣٧	١٥	٨	١٤٩	٢,٤٨	٢
	المتغير ككل				**١٠٣١**	**٢,٤٥**	

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن: متوسط مستوى إسهام المجتمع المدني في ممارسة واجبات المواطنة(مرتفعاً)، حيث جاء مجموع الأوزان وفقاً لهذا المتغير (١٠٣١) وبمتوسط مرجح(٢,٤٥) وبإستقراء هذا الجدول يتضح ما يلى:

- جاءت عبارة " " في الترتيب الأول بمجموع أوزان(١٥٦) ومتوسط مرجح (٢,٦٠).
- جاءت في الترتيب الثاني عبارة " ينمي لدي قيمة الالتزام بالموروث الثقافي للمجتمع " بمجموع أوزان(١٤٩) ومتوسط مرجح (٢,٤٨).
- جاءت في الترتيب السادس عبارة " " بمجموع أوزان(١٤٤) ومتوسط مرجح (٢,٤٠).
- حلت في الترتيب السابع والأخير عبارة " " بمجموع أوزان(١٤٣) ومتوسط مرجح (٢,٣٨).
- وهذا يشير الى الدور الكبير الذي يقوم به المجتمع المدني في توعية المعاقي بحقوق المواطنة وما يحق لهم الحصول عليه من المجتمع وعلى رأس ذلك منحهم الفرصة للاطلاق والابداع والمنافسة الشريفة مع المواطنين العاديين في المجتمع.

جدول (١٣) يوضح إسهام المجتمع المدني في تنمية قيمة المسئولية الاجتماعية ن = ٦٠

م	العبارة	نعم	الى حد ما	لا	مجموع الأوزان	متوسط مرجح	الترتيب
١	ينمي لدي القدرة على القيادة والتبعية.	٣٦	١٦	٨	١٤٨	٢,٤٦	٧
٢	يساعدني على الاعتماد على النفس.	٥٠	٨	٢	١٦٨	٢,٨٠	١
٣	تساعدني على المشاركة في اتخاذ القرارات الخاصة بالنشاط	٣٨	١٦	٦	١٥٢	٢,٥٣	٣
٤	ينمي لدي روح الانتماء للوطن والمجتمع.	٤٢	١٥	٣	١٥٩	٢,٦٥	٢
٥	يساعدني في التعبير عن رأي بحرية.	٣٩	١٣	٨	١٥١	٢,٥١	٥
٦	يساعدني على تقبل الآخرين.	٣٧	١٦	٧	١٥٠	٢,٥٠	٦
٧	يشجعني على ممارسة النشاط السياسي بالمجتمع.	٤١	١٠	٩	١٥٢	٢,٥٣	٤
	المتغير ككل				**١٠٨٠**	**٢,٥٦**	

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن: متوسط مستوى إسهام المجتمع المدني في تنمية قيمة المسئولية الاجتماعية (مرتفعاً)، حيث جاء مجموع الأوزان وفقاً لهذا المتغير (١٠٨٠) وبمتوسط مرجح(٢,٥٦) وبإستقراء هذا الجدول يتضح ما يلى:

- جاءت عبارة " يساعدني على الاعتماد على النفس " في الترتيب الأول بمجموع أوزان(١٦٨) ومتوسط مرجح (٢,٨٠).

- جاءت في الترتيب الثاني عبارة " ينمي لدي روح الانتماء للوطن والمجتمع " بمجموع أوزان(١٥٩) ومتوسط مرجح (٢,٦٥).
- جاءت في الترتيب السادس عبارة " يساعدني على تقبل الآخرين " بمجموع أوزان(١٥٠) ومتوسط مرجح (٢,٥٠).
- حلت في الترتيب السابع والأخير عبارة " ينمي لدي القدرة على القيادة والتبعية " بمجموع أوزان(١٤٨) ومتوسط مرجح (٢,٤٦).
- وهذا يشير الى الدور الكبير الذي يقوم به المجتمع المدني في غرس وتنمية قيم المسئولية لدى المعاقين وتقويتها، من خلال مساعدتهم على الاعتماد على أنفسهم في معظم أمور حياتهم، وتقبل الآخرين والانسجام معهم وعدم الانسحاب.

جدول (١٤) يوضح إسهام المجتمع المدني في تدعيم قيمة المشاركة الاجتماعية ن = ٦٠

م	العبارة	نعم	الى حد ما	لا	مجموع الأوزان	متوسط مرجح	الترتيب
١	يشجعني على مساعدة غيري.	٣٥	١٥	١٠	١٤٥	٢,٤١	٥
٢	يحفزني علي الاندماج في الحياة العامة.	٤٩	٨	٣	١٦٦	٢,٧٦	٣
٣	يشاركني مع غيري في حل مشاكله.	٣٣	١٧	١٠	١٤٣	٢,٣٨	٧
٤	يحرص علي مشاركتي بأنشطة الجمعية.	٥٢	٥	٣	١٦٩	٢,٨١	١
٥	يشبع احتياجاتي عند مشاركة غيري.	٣٥	١٥	١٠	١٤٥	٢,٤١	٦
٦	يعلمني كيف أشارك برأيي في الجمعية.	٥١	٦	٣	١٦٨	٢,٨٠	٢
٧	ينمي لدي القدرة علي حل مشاكلي.	٤٥	١٠	٥	١٦٠	٢,٦٦	٤
	المتغير ككل				**١٠٩٦**	**٢,٦٠**	

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن: متوسط مستوى إسهام المجتمع المدني في **تدعيم قيمة المشاركة الاجتماعية** (مرتفعاً)، حيث جاء مجموع الأوزان وفقاً لهذا المتغير (١٠٩٦) وبمتوسط مرجح(٢,٦٠) وبإستقراء هذا الجدول يتضح ما يلى:

- جاءت عبارة " يحرص على مشاركتي بأنشطة الجمعية " في الترتيب الأول بمجموع أوزان(١٦٩) ومتوسط مرجح (٢,٨١).
- جاءت في الترتيب الثاني عبارة " يعلمني كيف أشارك برأيي في الجمعية " بمجموع أوزان(١٦٨) ومتوسط مرجح (٢,٨٠).
- جاءت في الترتيب السادس عبارة " يشبع احتياجاتي عند مشاركة غيري " بمجموع أوزان(١٤٥) ومتوسط مرجح (٢,٤١).

- حلت في الترتيب السابع والأخير عبارة " يشاركني مع غيري في حل مشاكله " بمجموع أوزان(١٤٣) ومتوسط مرجح (٢,٣٨).
- وهذا يشير الى مدى اسهام المجتمع المدني في دمج المعاقين بالمجتمع، م خلال اعطائهم الفرصة للمشاركة المجتمعية، وحرية ابداء الرأي واحترام هذا الرأي، مما يجعل المعاقين لديهم ولاء وانتماء كبير لمجتمعهم.

جدول (١٥) يوضح إسهام المجتمع المدني في تدعيم قيمة الانتماء ن = ٦٠

م	العبارة	نعم	الى حد ما	لا	مجموع الأوزان	متوسط مرجح	الترتيب
١	يعلمني كيف التزم بقيم المجتمع.	٥٠	٨	٢	١٦٨	٢,٨٠	١
٢	يعلمني أن مصلحة مجتمعي أهم من مصلحتي.	٤٨	٩	٣	١٦٥	٢,٧٥	٣
٣	يفهمني كيف أحافظ علي أمن مجتمعي.	٤٥	١٠	٥	١٦٠	٢,٦٦	٥
٤	يساعدني في البحث عن الأعمال التي يرضاها مجتمع	٤٠	١٢	٨	١٥٢	٢,٥٣	٧
٥	يساعدني كيف التزم بالمعايير الأخلاقية بالمجتمع.	٤٩	٦	٥	١٦٤	٢,٧٣	٤
٦	ينصحني بالاهتمام بقضايا مجتمعي.	٥٠	٨	٢	١٦٨	٢,٨٠	٢
٧	يغير من سلوكي عندما أعرف أن المجتمع يرفضه.	٤٢	١٢	٦	١٥٦	٢,٦٠	٦
	المتغير ككل				**١١٣٣**	**٢,٦٩**	

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن: متوسط مستوى إسهام المجتمع المدني في قيمة الانتماء (مرتفعاً)، حيث جاء مجموع الأوزان وفقاً لهذا المتغير (١١٣٣) وبمتوسط مرجح(٢,٦٩) وبإستقراء هذا الجدول يتضح ما يلى:

- جاءت عبارة " يعلمني كيف التزم بقيم المجتمع " في الترتيب الأول بمجموع أوزان(١٦٨) ومتوسط مرجح (٢,٨٠).
- جاءت في الترتيب الثاني عبارة " ينصحني بالاهتمام بقضايا مجتمعي " بمجموع أوزان(١٦٨) ومتوسط مرجح (٢,٨٠).
- جاءت في الترتيب السادس عبارة " يغير من سلوكي عندما أعرف أن المجتمع يرفضه " بمجموع أوزان(١٥٦) ومتوسط مرجح (٢,٦٠).
- حلت في الترتيب السابع والأخير عبارة " يساعدني في البحث عن الأعمال التي يرضاها مجتمعي" بمجموع أوزان(١٥٢) ومتوسط مرجح (٢,٥٣).
- وهذا يشير الى قيام المجتمع المدني بتعليم المعاقينكيف باتزموا بمعايير وقيم المجتمع، وكيفية الاهتمام بقضايا المجتمع والحفاظ على مصالحه والمساهمة في تحقيق تنميته واستقراره.

عاشرا: النتائج العامة للدراسة: أوضحت نتائج الدراسة أن:

١- متوسط مستوى استجابات المبحوثين وفقاً لمكونات المواطنة مرتفع، وعلى رأس مكوناتها المشاركة المجتمعية داخل وخارج المجتمع وتطبيق القيم العامة في المجتمع.

٢- متوسط مستوى استجابات المبحوثين وفقاً لأسباب عدم معرفتهم لمعني كلمة المواطنة مرتفع، وأن أهم هذه الأسباب قلة بالقراءة عن المواطنة.

٣- متوسط مستوى استجابات المبحوثين وفقا لحقوقهم متوسط وأن أهم هذه الحقوق الحق في الأمن والسلام.

٤- متوسط مستوى استجابات المبحوثين وفقاً لواجباتهم مرتفع، وأن اول وأهم هذه الواجبات التكاتف مع أفراد المجتمع.

٥- متوسط مستوى إسهام المجتمع المدني في ممارسة حقوق المواطنة مرتفع، وأول هذه الحقوق اتاحة الفرصة للمعاقين للإبداع في الهواية.

٦- متوسط مستوى إسهام المجتمع المدني في ممارسة واجبات المواطنة مرتفعا وأول هذه الواجبات تنمية قيمة الالتزام بالموروث الثقافي للمجتمع.

٧- متوسط مستوى إسهام المجتمع المدني في تنمية قيمة المسئولية الاجتماعية مرتفعا، وأهم مؤشراته مساعدة المعاقين على الاعتماد على النفس.

٨- متوسط مستوى إسهام المجتمع المدني في تدعيم قيمة المشاركة الاجتماعية مرتفعا، وأوهم مؤشراته حرص المعاقين على المشاركة بأنشطة الجمعية.

٩- متوسط مستوى إسهام المجتمع المدني في قيمة الانتماء مرتفع، وأهم مؤشراته تعليم المعاقين كيف يلنزموا بقيم المجتمع.

- مراجع الدراسة:

- المراجع العربية:

منظمة الأمم المتحدة (٢٠٠٦). التقرير السنوي حول حقوق المعاقين.(نقلاً عن الموقع الالكتروني لمنظمة الأمم المتحدة عبر الانترنت.

على، ماهر أبو المعاطي & جوهر، عادل موسى، إتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ص٣٣٣.

السيد، على الدين (١٩٩٦). مدخل إلى الخدمة الاجتماعية بين النظرية والتطبيق، القاهرة، مكتبة عين شمس، ص٤٠.

حمزة، أحمد إبراهيم (٢٠٠٤). أساليب تحديد أولويات برامج رعاية المعاقين سمعياً، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد السادس عشر، الجزء الثالث، ص١٣٣٦.

فرج، سامية بارح (٢٠٠٦). نحو تصور مقترح لطريقة تنظيم المجتمع لتحقيق التكامل بين المنظمات الحكومية وغير الحكومية لرعاية الأطفال المعاقين ذهنياً وأسرهم، بحث منشور بمجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد ٢٠، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ص٩٠٣.

أبو النصر، مدحت محمد (٢٠٠٠). ممارسة طريقة تنظيم المجتمع في إحدى الجمعيات الأهلية، المؤتمر العلمي الدولي الثالث عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

عويس، مسعد (٢٠٠٣). منتدى التنمية البشرية للشباب ومردودها الاقتصادي، المؤتمر الأول، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ص ١١٢.

إبراهيم، وفاء يسري (٢٠٠٢). تصور مقترح لتمكين المرأة من المشاركة السياسية من خلال المنظمات الأهلية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد ١٣، الجزء ٢، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ص٥٠١.

شومان، عبد الناصر يوسف (٢٠٠٤). فعالية خدمة الفرد الجماعية في تنمية المسئولية الاجتماعية كأحد واجبات المواطنة لدى العمالة المؤقتة، جامعة القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم، المؤتمر العلمي الخامس عشر، ج٢، ص ٨١٨.

الزيد، زيد عبد الكريم (٢٠٠٦). حب الوطن من منظور شرعي, الرياض, دار إمام الدعوة, ص ص ١٨ – ١٩

وطفة، علي أسعد (٢٠٠٩). التجليات الإنسانية في مفهوم المواطنة، مجلة التسامح العمانية، العدد الخامس عشر.

كارل م. إيفنس (٢٠٠٠). تشكيل المستقبليات التعليم من أجل الكفاية والمواطنة، ترجمة: خميس بنحميده، المركز العربي للتعريب والترجمة، دمشق، ص ٢٠.

إمام، عائشة عبد الرسول (٢٠٠٣). طبيعة عملية الاتصال بين المنظمات غير الحكومية في مصر – (الواقع والمأمول)، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد الخامس عشر، الجزء الثاني، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٣، ص٥١٢.

فتحي، مديحة مصطفى (٢٠٠٠). مهارات الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع في مجال الإعاقة الذهنية، القاهرة، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الثالث عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٠.

عبد الستار، هاني (٢٠٠٤). التربية والمواطنة دراسة تحليلية، بحث منشور في مجلة مستقبل التربية العربية، المجلد العاشر، العدد ٣٥، أكتوبر، ص ص ١٧: ٢٢.

محمود، عبد الودود مكروم (٢٠٠٤). الإسهامات المتوقعة للتعليم الجامعي في تنمية قيم المواطنة، بحث منشور في مجلة مستقبل التدريبية العربية، المجلد العاشر، العدد ٣٣، أكتوبر، ص ١١٦.

ناجي، أحمد عبد الفتاح (٢٠٠٤). تصورات شباب الجامعة حول حقوق وواجبات المواطنة، بحث منشور في المؤتمر العلمي الخامس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، فرع الفيوم م، جامعة القاهرة، ٢٠٠٤.

فرح، سامية بارح (٢٠٠٦). التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية قيم المواطنة عند الشباب، بحث منشور في المؤتمر العلمي التاسع عشر، المجلد الخامس، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، في الفترة من ١٢ – ١٣ مارس ٢٠٠٦.

الخزندار، ثناء هاشم نعمان (٢٠٠٩) أثر التأهيل المهني على التوافق النفسي والاجتماعي للمعوقين في محافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، كلية التربية،جامعة عين شمس.

عباس، مختار أنور (٢٠١٠) برنامج معرفي مقترح في الإرشاد النفسي لفئة المعوقين جسدياً، رسالة ماجستير غير منشورة، المنيا، كلية الآداب، جامعة المنيا.

إبراهيم، أميمه توفيق (٢٠١١) التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتكوين بناء رسمي لمواجهة مشكلات مصابي الألغام، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

محمد، فايزة أحمد (٢٠٠٢). الضغوط النفسية لدى الرياضيين المعاقين حركياً، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق.

الكربيجي، سامح موسى محمد (٢٠٠٣). تقويم ممارسة طريقة تنظيم المجتمع بمنظمات التأهيل الاجتماعي للمعوقين وعلاقتها بتحقيق أهداف المنظمات، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

دندراوي، علي عباس(٢٠٠٥). دور المؤسسات الحكومية والأهلية في تحقيق الدمج الاجتماعي للمعاقين حركياً في المجتمع، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد الثامن عشر، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، الجزء الثاني، ص ص ٥٥٣: ٦٠٨.

السقا، سامر علي السيد (٢٠١٠). متطلبات المساندة المجتمعية لجمعيات التأهيل الاجتماعي للمعوقين ودور طريقة تنظيم المجتمع في تحقيقها، بحث منشور في المؤتمر الدولي الثالث والعشرين للخدمة الاجتماعية، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد السابع، ص ص ٣٢٦٣: ٣٣٢٥.

حجازي، عزت (٢٠٠٥). المجتمع المدني تجربة في مصر، المجلة الاجتماعية القومية، ع٣، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية بالقاهرة، ص ١٢٣

إبراهيم، أبو الحسن عبد الموجود (٢٠٠٧). التطوير الإداري في منظمات الرعاية الاجتماعية، ط١، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ٢٠٠٧، ص ٤٢

حمزة، احمد إبراهيم (٢٠٠٥). واقع عملية صنع القرار في منظمات المجتمع المدني كمؤشر للإصلاح الاجتماعي، المؤتمر العلمي الثامن عشر، المجلد الخامس، جامعة حلوان، مارس، ص ٢٥٧٥

رجب، إبراهيم عبد الرحمن (٢٠٠٥). الخدمة الاجتماعية والإصلاح الاجتماعي في الغربي المعاصر، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي الثامن عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، فرع الفيوم، القاهرة، ص ٠٢٣٩٧

أحمد، نبيل إبراهيم (٢٠٠٢). نماذج ونظريات في خدمة الجامعة، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ص ص٣٢٠-٣٢٢.

درويش، يحي حسن (١٩٩٨). معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية، القاهرة، الشركة المصرية العالمية للنشر والتوزيع، ص١١٣

الخولي، محمد علي(١٩٨١) قاموس التربية، لبنان، دار العلم للملايين.

أبو النصر، مدحت (٢٠٠٤). إدارة الجمعيات الأهلية في مال رعاية وتأهيل ذوى الاحتياجات الخاصة، القاهرة، مجموعة النيل العربية، ص٤٧

جمعة، سلوى شعراوي (١٩٩٧). صنع السياسات البيئية في مصر، القاهرة، الجامعة الأمريكية، ص ٢٨.

قنديل، أماني (٢٠٠٩). الجمعيات النسائية في مصر ودورها في مجالات تنمية وتمكين المرأة في المجتمع المصري في ظل متغيرات النظام العالمي، إعمال الندوة السنوية من ١٠-١١ مايو، كلية الآداب جامعة القاهرة.

مبى، سعيد أديجو (ترجمة: نهاد جوهر) (٢٠٠٣). المواطنة والحقوق وإشكالية الصراعات الداخلية والحروب الأهلية في إفريقيا، مختارات المجلة الإفريقية للعلوم السياسية (الدولة الديمقراطية والأمن في إفريقيا)، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، ص ٩٣

الدجاني، أحمد صدقي (١٩٩٩). مسلمون ومسيحيون في الحضارة العربية الإسلامية، القاهرة، مركز يافا للدراسات والأبحاث، ص٩١.

الكواري، علي خليفة (٢٠٠١). مفهوم المواطنة في الدولة الديمقراطية " في: علي خليفة الكواري (محرر)، الديمقراطية في البلدان العربية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، العدد(٢٦٤)، فبراير، ص٣٠.

جمعة، سلوى شعراوي (٢٠٠٥). مواطنة المرآة: جدلية التمكين والتهميش، في "المواطنة المصرية ومستقبل الديمقراطية رؤى جديدة لعالم متغير، أعمال المؤتمر السنوي السابع عش للبحوث السياسية، مركز البحوث والدراسات السياسية، المجلد الثاني، مكتبة الشروق الدولية، ص٨٧٩.

السيد، فؤاد البهي (١٩٨٩). علم النفس الاجتماعي، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٨٠، ص٢٣٢.
ماكمهون، فرد أبات وروز ماري(٢٠١٦). تطوير أساليب تعليم العاملين، ترجمة عبد الله، مراجعة د. فخر الدين القلا، نيقوسيا، ولمون للنشر، ص١٧.
على، زين العابدين محمد (٢٠٠٧). برنامج عمل بإستحدام الاتجاه العقلي في خدمة الفرد لتعديل الاتجاهات السلبية للوالدين نحو أبنائهم المعاقين حركياً , القاهرة , مجلة بحوث كلية الاداب , جامعة المنوفية
المغلوث، فهد حمد (٢٠١٧). رعاية وتأهيل المعاقين، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، ص٢٠
عبد الرحمن، عبد الله محمد (٢٠٠٦). سياسات الرعاية الاجتماعية للمعوقين في المجتمعات النامية، الإسكندرية، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية،، ص١٢٢.
فهمي، محمد سيد (٢٠٠٧). الفئات الخاصة من منظور الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر، ط١، ص١٦٥.
صالح، إبراهيم محمد (٢٠٠٦). مقدمة في الإعاقة الحركية، عمان، دار البداية، ط١، ص١٦.
أوساجاى، أجوسا واى (٢٠١٢). التكيف الهيكلى والمجتمع المدني التماسك الوطنى، مجلة أفريقية العربية، المجلد الثالث، القاهرة، ص ص ١٩-٥٢.
محمد، أحمد مصطفى (٢٠١٢). العمل مع جماعات المجتمع المحلى، دار الكتب والوثائق القومية، ص ص ١٠١، ١٠٢.
عبد الله، محمد عبد الفتاح محمد (٢٠٠٦). إدارة الهيئات الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠٠٦، ص ص ٦٢، ٦٣.
عز الدين، ناهد (٢٠٠٨). المجتمع المدني، القاهرة، مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية (الأهرام)، ص ص ٣٧، ٣٩.
غبارى، أمل محمد سلامة (٢٠٠٩). دور الجمعيات الأهلية كإحدى منظمات المجتمع المدني فى تحقيقه التنمية المستدامة، المؤتمر العلمي الدولى الثاني والعشرون، الخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة، المجلد الثالث، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، ص ص ١١٣٠: ١١٣٣.
سرحان، محمد (٢٠٠٥). تفعيل دور منظمات المجتمع المدني فى تحقيق التنمية المستدامة، بحث منشور فى مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، حلوان،، ص ٢٩٤.
رفاعى، صفاء على (٢٠١٣).المجتمع المدني ومستقبل التنمية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ط١، ٢٠١٣، ص٣٩.

الفقير، فادية (٢٠٠٦). نساء ديمقراطيات بدون ديمقراطية، مجلة المستقبل العربي، العدد الحادى عشر، ص ٢٩.

عيد، محمد إبراهيم (٢٠٠٢). الهوية والقلق والإبداع، دار القاهرة للطباعة والنشر، القاهرة , ص ص ١٢ –١٧.

1http://www.islamonline.net/arabic/mafaheem/2002/05/articlez.shtml

عبد الحكم، طاهر (١٩٨٦). الشخصية الوطنية لمصر، دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٨٦، ص ٠٣.

أبو السعود، سعيد محمود طه (١٩٨٧). التعليم الأساسي وتنمية أبعاد المسئولية الاجتماعية لدى التلاميذ دراسة ميدانية بمحافظة الشرقية، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، جامعة طنطا، ١٩٨٧.

متولي، عباس إبراهيم (١٩٩٠). المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بالقيم لدى شباب الجامعة، المؤتمر العلمي السادس لعلم النفس في مصر، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، جـ ٢، القاهرة.

جلال، رأفت محمد (١٩٩٥). نحو نموذج لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى المواطنين في مواجهة التطرف الديني، بحث منشور في المؤتمر العلمي الثامن، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة.

الزبير، عروس (١٩٩٩). مفهوم المواطنة بين المحلية وعالمية الدين في خطاب الحركة الإسلامية بالجزائر، مركز البحوث العربية – الجمعية العربية لعلم الاجتماع، مكتبة مدبولي، ص ص ١٩٨ – ١٩٩.

قاعود، علاء (٢٠٠٢). الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، سلسلة تعليم حقوق الإنسان، مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، القاهرة، ص١٢٥.

السروجى، طلعت مصطفى وآخرون (٢٠٠١). التخطيط الاجتماعي والسياسة الاجتماعية، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى، القاهرة، ص ١٧٤.

بهادر، سعدية محمد أحمد (١٩٩٤). علم نفس النمو، القاهرة، المؤسسة السعودية، ط٤.

التمتاوي، سامية (٢٠١٦). الوراثة البشرية والمستقبل، القاهرة، مركز الأهرام للترجمة والنشر، ط١، ص١٠٤.

سرحان، نظيمة أحمد محمود (٢٠٠٦). منهاج الخدمة الاجتماعية لرعاية المعاقين، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٦، ص٢٤–٢٥.

يونس، أحمد السعيد & عبد الحميد، مصري (١٩٩١). رعاية الطفل المعوق صحياً ونفسياً واجتماعياً، القاهرة، دار الفكر العربي، ص١١–١٥.

شقير، زينب محمود (٢٠٠٤). نداء من الابن المعاق، القاهرة، كلية التربية، جامعة طنطا١، ص١٣٩.

حسين، مدحت فؤاد فتوح (٢٠٠٤). تنظيم مجتمع المعاقين، القاهرة، دار النهضة العربية، ص٣٠

- المراجع الأجنبية:

Michael Armstrong: (1992) Human Resource Management Strategy Action, London, Cogan Page Limited, p152.

Max Fild plamela peen (1995) dutrggling alone the lives and clinical statues of the mentally disabled in the community, mentally ill retarded rehabilitation, public policy psychology, London University of sinecinnati.

Mik D., John F. (1998). Cities For citizen , Planning and the Rise of civil society in Aglobul Age , John Wiley, sons , N. 4 , P. 26.

Dearing R. (1996) Review of Qualifications for 16019 years old, Imps press, London's, PP. 125-126.

Hugh M. (2001). Creating Citizenship, Youth Development For Free and Democratic Society, Precipitation journal of youth studies, Vo. 14, N.13, and PP 299 – 318.

McGuire-Kuletz-Maureen (2000) A Study of Selected Factor Affecting Vocational Rehabilitation Outcomes for Persons with Disabilities, (The-George -Washington- University, p: 108

Huntt-Douglas-Carl (2011). Living With Physical Disability in the Amish Community (The – Ohio - State-University, P: 157.

James Gloria marant (2002) social work dtualentspers – pective of social work practice with adults with physical disabilities may not be defined as having preferential parking (union – institute and University, p:170.

http://www.rezgar.com/m.apo1459.

Sarsch banks (2001). Ethics and values in social work 2th Ed, Palgrave press, New York, p8

Encyclopedia Britannica (2009). INC the New Encyclopedia Britannica, 32.vol. 15th Ed, p332.

World Book International (2017) the world Encyclopedia, London (2017) world Book INC, vol 4, p15.

Heward, W., L., anmed orlansky, M., D., (2001) Exceptional children, Ohio: Charles mervill publishing company, P254

Hugh M.: (2011). Creating Citizenship, Youth Development For Free and Democratic Society, Precipitation journal of youth studies, Vo. 14, N.13, and PP 299 – 318.